



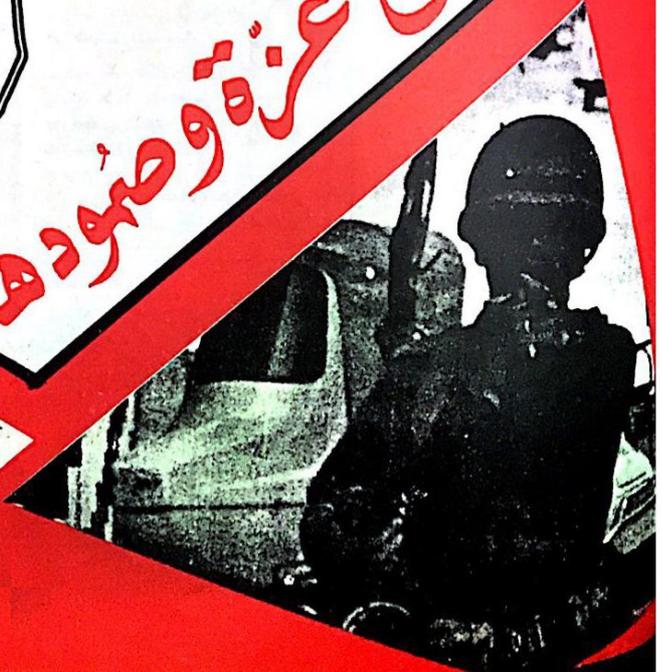
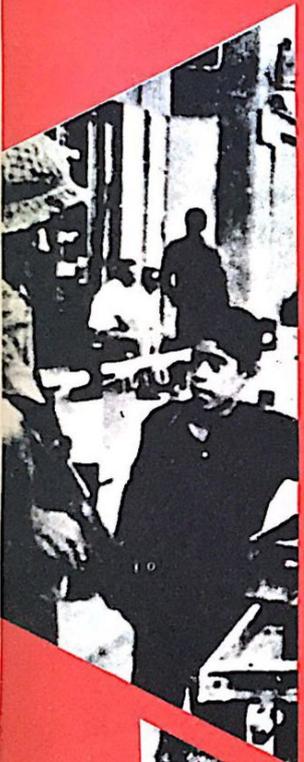
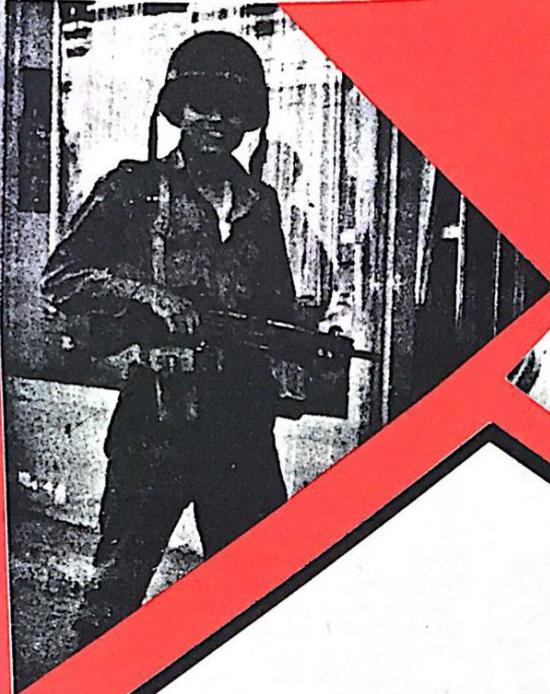
الهدف



كل الحقيقة للجماهير

بياسمة عربية

السبت 29 ايار 1971 - العدد - 102 - السنة الثانية - الثمن 20 قرشا 2 VOL: 2 AL - HADAF SAT - 29 - 5 - 1971 No. 102



ماذا حدث؟ وإلى أين؟

بوما بعد يوم يتأكد الجميع أكثر فأكثر ان المقاومة باتت ، أكثر مما كانت في أي وقت مضى ، بحاجة إلى انعطاف جذري في طريقها ، وإلا فانها لن تستطيع ان توقف حالة التراجع التي تعيشها ، وتمتد عن انتشار الجماهير أعدائها التريصين ، وأخذت تنتظر ، دونما حذر ، الضربة القاضية .



أين هو الطريق؟

٤ - هل يكفي إذن ان ننسج الحالة ؟ ان السؤال الاكثر اهمية يدور حول المستقبل .. فإين هو الطريق ؟ لقد قلنا ان بوابه ذلك الطريق لا يمكن ان تكون غير الافراد العميق بان هذا الصراع هو صراع طويل الامد ، والايام بالتنازع العملية المترتبة على مثل هذا الاصرار .. ان الشيء الوحيد الذي يبرر الثورة ان تراجع خطوة الى الوراء هو ان تتقدم خطوتين الى الامام .. وهناك طريق واحد مثل هاتين الخطوتين ، هو طريق التصعيد . طريق تيزيز الثورة :

■ ان شعار المقاومة الفلسطينية يجب ان يترسخ الان في طريق العمل نحو الاطاحة بنظام الحكم الرجعي العميل في الاردن . هذه نقطة لم يعد يجوز ان يعاطل فيها ، او ان يجري توبيخها : ان « تيسير » عمان هو بمثابة تصعيد الطريق امام صمود المقاومة في مهماتها المصرية ..

■ ان برنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية ، الان ، يجب ان يكون برنامج يسار المقاومة فاقوسية كانت اول من قتل في معركة الوحدات ، وفي كل خطى التراجع التي تبعتها ، وبرامج « اليمين » لم تشر . ان ضرب الامبريالية ، حيث تستطيع يد المقاومة ان تنالها - وضرب مصالح العدو الاسرائيلي حيث يمكن الوصول اليها ، ينبغي ان يكونا تكتيكا مشروعا على اوسع نطاق في هذه المرحلة .

■ ان تصعيد عمليات المقاومة في فلسطين المحتلة (تيزيز نضال غزة - دعم نضال مناطق الـ ١٩٤٨ - تصعيد عمليات الجليل - تحريك ركود الضفة الغربية) - هذا كله يجب ان يعطى اولوية خاصة - خصوصا تحطيم الطوق الاعلامي الذي يهدف العدو من فرسه ، عدم اعطاء أي مبرر للجماهير العربية التي تستعيد لغتها بالمقاومة .

■ ان شد العلاقات بين القوى الثورية الفلسطينية ، وقوى الشعب الثورية في البلدان العربية يتكسب في هذه المرحلة اهمية كانت دائما ملحة ، ولكنها الان صارت اكثر وضوحا في الحاحها .. هذه النقاط الخمس هي عناوين النقطات التي تستطيع ان تضع اساس الشروع في ذلك الطريق الطويل الصعب الشديد التمرج الذي يستهدف قلب ميزان القوى مع معسكر الخصم ، وبالتالي الحال الهزيمة به .. فامام الثورة دائما متخرج واحد هو : الدخول الى مرحلة جديدة من التصعيد .

الشغبي الى ممارسات ، ويتحمل التضحيات ، ويقيس الهزائم الجزئية المؤقتة من خلال فهم حركة التاريخ وحركة القوى التي تصنعه وليس من خلال المقاييس اللادينية - كي يكون ذلك كله ممكنا فان على الثوري ان يعتق في مسيرته ايمان القوى صاحبة المصلحة الحقيقية في ذلك الانتصار الذي يستلزم كل ذلك الثمن ، ويتخلص من مقاييس القوى الاجتماعية التي هي الان في طور التقوض .

انعكاسات على الواقع

٢ - ان هذا الكلام كله يعكس نفسه في تراجعات عملية على صعيد الواقع الذي يمتد امام اعيننا منذ ايلول ١٩٧٠ حتى الان ، وهو الذي يفسر الى حد بعيد جو « التنبؤ » الذي بدأ يشر نفسه في بعض النفوس القيادية في حركة المقاومة ، وقد انعكس ذلك الكلام في ما هو اخطر من ذلك : فحجم التراجعات والانكسارات التي دفعتها بعض قيادات المقاومة هي اكبر بكثير من حجم الخلل في ميزان القوى ، وحجم الروح التخالفية التي ظهرت في بعض القياديين المستقلين على وجه الخصوص هي اكثر هيمنة مما تستطيع معركة ايلول ان تفسر ..

ذلك يعني ان قيادات مرحلة كاملة من عمر المقاومة عجزت ، ليس فقط من تحويل البطولات الهائلة التي كشفت عنها جماهير ايلول ١٩٧٠ الى ملحة شعبية تكون قاعدة انطلاق الى مرحلة جديدة من العمل الثوري ، ولكنها ايضا عجزت عن وقف الهجمة المستعينة التي شنتها السلطة ، هذه السلطة التي لفتت معظم ثمار انتصاراتها المادية والمعنوية ، منذ ايلول الى الان ، من ثغرات الدهشة والدعول والتخبط والتردد التي عاشتها تلك القيادات ..

٣ - مضت الان تسعة شهور على ايلول الاحمر ، ولا يبدو ان الدروس الباهظة الثمن قد استوعبت : لا الاتصالات الشخصية والجماعية ولا المبادرات الرسمية ، ولا المجلس الوطني ، ولا أي شكل آخر من الاشكال المديدة التي تعارض من خلالها حركة المقاومة حالة الحوار استطاعت ان ترسي ولو علامات لقواعد انطلاق جديدة . وحتى الان ما تزال الشؤون الصغرى هي - بالنسبة لبعض قيادات المقاومة - شؤونها الكبيرة ، الاولى والاخيرة .. وفي دوامة الدعول والتخبط التي تعيشها بعض هذه القيادات استطاع الانتهازيون ان يفخحوا اكثر انتهازية ، والانضاليون ان يصيحوا اكثر انفضالا ، ودعاة الاستسلام ان يجلبوا صوتهم اكثر علوا ..

وامام حالة التسبب هذه اخذت تظهر ، من جديد ، علامات تجعل المسألة اكثر خطورة : نحن مقدمون - على ما يبدو - على طوفان اعلامي جديد ليضي ذلك المعجز الفادح ، ونحن مقدمون - على ما يبدو - على عهد يستخدم فيه الاعراب لاسكات اولئك الذين يرفضون ذبلة السكوت !

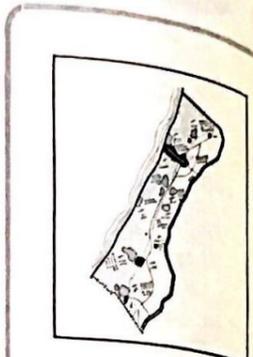
انا لا نريد ان نقول ان ما حدث في ايلول ١٩٧٠ كان معجزة غير مفهومة فليت معطيات الواقع راسا على عقب ، فالتاريخ ليس حكاية بوليسية ، والثورات ليست قصص المصادفات . ان الظروف الموضوعية والذاتية قد فادت نحو ايلول ونحو نتائج الصدام الذي وقع خلاله ، ولكن مهمتنا الاولى تصعب هاهنا على ابراز العامل الذاتي فيما حدث ، لان هذا الابرار هو الكفيل برسم خطة الخروج من المازق ، ودفع العامل الذاتي ليلعب دوره - في تغيير الظروف الموضوعية - الى المداة .

نقاط اساسية للتأكيد

ان هذا المنطق يلزما بتأكيد النقاط التالية : ١ - حين كانت بعض عناصر المقاومة ، خصوصا عناصر يسارها ، تؤكد دائما على القول بان صراعنا هو صراع طويل الاجل ، وان الحرب العادلة التي نخوضها هي حرب طويلة المدى ، فان هذا القول كان يتضمن من جملة ما يتضمنه الافراد بان حالات من الجزر والانكسار والهزائم ستلحق بحركة الثورة ، خصوصا في المراحل الاولى من انطلاقها ، وهي المراحل التي يتكاثف اعداؤها عليها لشعنا من ترسيخ اقدامها .. ان الافراد بصلة الصراع كصراع طويل المدى لا ينبغي الافراد بطول الفترة الزمنية التي يحتاجها التوار تحقيق الانتصار فحسب بل يعني ايضا - وربما بالدرجة الاولى - المصائب الهجمة والتراجعات التي لا حصر لها والتضحيات التي تكاد تكون بلا حدود التي يستلزمها تعديل ميزان القوى لمصلحة الثورة .

ان هذه الحقيقة تؤدي الى استنتاج اولي شديد الاهمية ، ويجب ان يظل في مقدمة مقاييسنا خصوصا في هذه الفترة : ان الافراد بان صراعنا مع العدو هو صراع طويل الاجل لا يستدعي بالبداهة توقع حالات الجزر وحالات تصاعد فيها هجمات معسكر العدو فحسب ، ولكنه يفترض توفر استعداد عميق للمداة في خوض الجولات اللاحقة من الصراع . ان الدهشة ، والدعول ، والتخبط ، والتردد التي يمكن لقيادات العمل الوطني ان تصاب بها في اعقاب تلقي ضربة من ضربات العدو تشكل خطرا على هذا العمل لا يقل عن خطر الضربة نفسها . ان الدهشة والدعول والتخبط والتردد في اعقاب انتصار جزئي للعدو تشكل عليا اليوية الواسعة التي تدخل منها امراض التنبؤ والتراجع والانكسار والتذبذب .

ان التنبؤ هو ، في هذا المقياس ، ظاهرة تناقض جديرا الافراد بان الصراع هو صراع طويل المدى . ان التفاؤل ، بهذا المعنى ، هو جزء ونيسي من اخلاية الثوري : فكي يكون الايمان بالحرب الشعبية الطويلة المدى (والنتائج المترتبة على هذا الايمان) عميقا وفاقلا ويتجاوز الابرار



٦ حزيران يوم التضامن مع جماهير غزة

يوم الاحد بعد القادم ، ٦ حزيران ، هو يوم التضامن مع غزة الصامدة التي رطل على غايتها شعل المقاومة الياسلة وترقم خلال عام واحد ، هو عام ١٩٧٠ ، انتم العدو بانته اصدر احكاما بالسجن في قطاع غزة تشمل ٢٢٢ عربيا بينهم ٢٤ منهم تلقوا الاعمال بالسجن المؤبد ، و ٢٦ احكاما بين ١٥ و ٢٠ سنة و ١٠٥ بين عدة شهور و ١٤ سنة .

١ - ان استمرار سجن احمد الرمي ياتي في وقت ميثق فيه الكوت حالة من الانهيار الديمقراطي بعد فترود مجلس الامة الجديد وفي اعقاب اساءة السنوات الاربعة المعاقب القاسية التي كانت سببا في دخول الرمي وزملائه للسجن . ٢ - ان دعوا اميريا قد صدر قبل عام تم توجيه الافراج عن زملائه ان القضية وهما ما سبب شمول هذا العمو لياي الحكومة في ذات القضية ويتهم احمد الرمي ، ليستطيع هذا المواطن اكمال حياته خارج السجن بواقفا مخلصا يخدم مجتمعه ووطنه .

٢ - ان احمد الرمي قد فاسى في سجون الاستعمار البريطاني مسقط وعمان العديد من صنوف الازهراء والتكوير على ايدي المرتزة البريطانيين في سجن كوت الجلاله الرهي تية اعماله كمنافس في صفوف الثورة الوطنية لقطر وعمان ضد الوجود البريطاني والتخلف . لهذا فلهيات الشعبية تطالب بانقاذناظر العملية السريعة للافراج عن الطالب احمد الرمي باعتبار ان ذلك يشكل مطلبيا شعبيا عادلا ، كما تستكر الهشوات الشبيهة بالاعتقالات التعسفية التي تمت في صفوف المواطنين الصابئين والقطريين وطالب بوضع حد لهذه الاجرامات اللاديمقراطية .

الاجناد الوطني لظنه الكوت ، الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكوت ، حمية الطميس ، نادي الاستقلال ، رابطة الابداء ، رابطة الاحمايين ، اللجنة النقابية الاحمايين السابيه .

ان التنبؤ هو ، في هذا المقياس ، ظاهرة تناقض جديرا الافراد بان الصراع هو صراع طويل المدى . ان التفاؤل ، بهذا المعنى ، هو جزء ونيسي من اخلاية الثوري : فكي يكون الايمان بالحرب الشعبية الطويلة المدى (والنتائج المترتبة على هذا الايمان) عميقا وفاقلا ويتجاوز الابرار

للبحر من حل « سلمى » لانهاه الحرب بين اسرائيل ! والانظمة المرشحة الان « عربى » اسرائيل ايضا وعصفاها ، وهي لغت وصوت « عربى » يوم انها لن تسحب الا الى حدود امه وسورج لها ، وعدم سائها الحرائط وفق مستينسها وارادتها بالوسع واعصاب المرشد من الابرار المرشحة . والجمعف الى يبقى على الساحة المرشحة هي جمعف رفض الجماهير المرشحة لكل مشاريع الصحة ، ويعمل على احباطها ناراده نورسج وتصمم مناكده بوعها وسلامه حسبها ان الابرار التي وعدت بها كاتب سرايا وانها لا بد ان تحل فبورها وينطلق من عاها لزحم لحاظ سفسفا زمام قدرها ومصيرها .

احمد عبدالله الرمي

« ان الهشوات الشعبية ترى انه من غير الطبيعي ان يسمر اعمال وسجن احمد الرمي سنوات ثلاث اخرى مع الحكم عليه بالانكسار الشافه بعد صدور حكم محكمة ان الدولة سبانه .

لا نشيء الا انه رفع صوته عاليا بالرفس لمحاولات اسهاله الديمقراطية ، مطالبا باوسع الحريات العامة للشعب ورافضا لاستمرار سيطرة شركاك الاحتكار الاجنبية على موردا النفط ومطالبنا بصمان مسجبل افضل للشعب الكويتي . ان الهشوات الشعبية تطالب بالافراج عن احمد الرمي وذلك لانطلاقا من :

- ١ - ان استمرار سجن احمد الرمي ياتي في وقت ميثق فيه الكوت حالة من الانهيار الديمقراطي بعد فترود مجلس الامة الجديد وفي اعقاب اساءة السنوات الاربعة المعاقب القاسية التي كانت سببا في دخول الرمي وزملائه للسجن . ٢ - ان دعوا اميريا قد صدر قبل عام تم توجيه الافراج عن زملائه ان القضية وهما ما سبب شمول هذا العمو لياي الحكومة في ذات القضية ويتهم احمد الرمي ، ليستطيع هذا المواطن اكمال حياته خارج السجن بواقفا مخلصا يخدم مجتمعه ووطنه . ٣ - ان احمد الرمي قد فاسى في سجون الاستعمار البريطاني مسقط وعمان العديد من صنوف الازهراء والتكوير على ايدي المرتزة البريطانيين في سجن كوت الجلاله الرهي تية اعماله كمنافس في صفوف الثورة الوطنية لقطر وعمان ضد الوجود البريطاني والتخلف . لهذا فلهيات الشعبية تطالب بانقاذناظر العملية السريعة للافراج عن الطالب احمد الرمي باعتبار ان ذلك يشكل مطلبيا شعبيا عادلا ، كما تستكر الهشوات الشبيهة بالاعتقالات التعسفية التي تمت في صفوف المواطنين الصابئين والقطريين وطالب بوضع حد لهذه الاجرامات اللاديمقراطية .

الاجناد الوطني لظنه الكوت ، الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكوت ، حمية الطميس ، نادي الاستقلال ، رابطة الابداء ، رابطة الاحمايين ، اللجنة النقابية الاحمايين السابيه .

٣ - مضت الان تسعة شهور على ايلول الاحمر ، ولا يبدو ان الدروس الباهظة الثمن قد استوعبت : لا الاتصالات الشخصية والجماعية ولا المبادرات الرسمية ، ولا المجلس الوطني ، ولا أي شكل آخر من الاشكال المديدة التي تعارض من خلالها حركة المقاومة حالة الحوار استطاعت ان ترسي ولو علامات لقواعد انطلاق جديدة . وحتى الان ما تزال الشؤون الصغرى هي - بالنسبة لبعض قيادات المقاومة - شؤونها الكبيرة ، الاولى والاخيرة .. وفي دوامة الدعول والتخبط التي تعيشها بعض هذه القيادات استطاع الانتهازيون ان يفخحوا اكثر انتهازية ، والانضاليون ان يصيحوا اكثر انفضالا ، ودعاة الاستسلام ان يجلبوا صوتهم اكثر علوا ..

سانو دومستكو في امريكا اللاتينية وعلى الكونغو وكوريا ، ولا يزال عارقه في حرها الفقرة ضد شعب فيننام النطل . الولايات المتحدة التي بعد اسرائيل طائرات الفاسوم واسلحه الدمار الحديثة لفضل شعبنا وكبرس اعصابها واحلالها لارضنا واحصاعتنا بالذاتي احتفظها العدوانه من اجل استقلالنا ونيب حراب بلادنا .

فدائي وازهار .. وغربان

.. من بحرؤ ان عطى يوما من جديد صك غفران لايدي المجرمين ولماضي الخائنين من بقدر ان ينسى الذناب الدابحين وظنا ، مزق طمنا من وريد لوريد وعلى اللحم شد الفيد بل كل الدهند ! من له قلب ولم يقى كصخر .. كحديد من له عين ، ولم يحفظ دما ، فصح نكارا تحرق العائست والغربان والليل المبيد من له صوت ولم يصرخ ييز الثائمين لعون الاالجئين الكادحين الجائعين الثائرين الحالكين

من يظفر النار في الحقل لكي يطلع اشجارا ولكي تزهر ازهارا ولكي يجني انصارا فالذي كان ليس يبعى ، اينما كان وهو الانسان انسان تاجر ، قام في ساحة ميدان وفدائي تالا الف فدائي وترانيم الدماء .. في الشفاه في فناديل الفيضاء

احفروا حتى .. ولو حفر باره في اراضي القحط .. للخصان قبره

محمود عبد القادر طرابلس - لبنان

عري اسرائيل وعار الانظمة العربية قبل الخامس من حزيران المسؤوم ، وبعد اغلاق خليج العفة ومضائق بران ، وامسر فواب الطوارئ ، الدولة بالاسحاب ، كان المره يدرك بالديبه ان حرا طاحنه لا بد ان تقع بين العرب واسرائيل . والعودة بالذاكره الى تلك الايام المشحونه بالبور والمليء بكل اسباب الانفجار يؤكد مدى جده اسرائيل واستعدادها للحرب والجاهبه ومدى اسهارة الحكومات العربية .

فاسرائيل يعبى ، فواها ونحسد امكانهاها باقل من اسبوعين محركه وتسرع على جميع الاصعدة ، سياسيا وعسكريا ، ونسد للفواب العربية ضربة فاصه ويلحق بها الهزيمة في اقل من يومين ونحوق عدوانها جميع الاهداف غير عاثة ناي شرعه او عرف دوليين .

اما الانظمة العربية ، بعد ان اقلعت اسماع العالم وشغفه على اسرائيل « نذهب للمعركة نخطى مذبذبه وانكنا ذاهبه الى زهه ! واناسي نسجه المعركة المره لسين بوضوح وجلاء مدى هسانه هذه الاطيه وسوء نعدورها وعمير امهاها ، من هذه المراجعة السريعة وسحبها على ما يجري اليوم في الساحة العربية يتكشف المره حقيقة بل جملة حقائق ، تكشف مدى الهزال الذي وصلت اليه الانظمة العربية وتكشف عجزها امام الهجمة الامبريالية وركوعها امام اعدائها .

ان اولي هذه الحقائق التي رافقت فسرار مجلس الامن السعوى ، واهمها بعد الهزيمة مباشرة ، هي الاعلان العربي عن رفض الهزيمة نضما مع غضبه الجماهير الهائلة ورفضها للطاقم للهزيمة وتصميمها الاكيد على خوض المعركة الى نهايتها ، وما لحق ذلك الاعلان من رفيع شعارات المراحل ومزوقة الصمود والردع وحرب الاستنزاف انتقلا الى معركة التحرير . تلك الشعارات التي كان الهدف منها كمانين بالنتيجة تخدير الجماهير مجددا ودفعة عواطفها وربطها من جديد الى عجلة الاستماع لسبل من الوعود وحجب الحقيقة عن اعينها تحت ستار مسن السراب الخادع .

وتاتي هذه الحقائق واصفاها واشدها هولا وفاقعة هي جريمة ذبح المقاومة الفلسطينية في الساحة الاردنية وجريمة السكوت عنها ، هذه الحقيقة القاسية التي رجاء بالتسلف كل جذور الثقة بين الانظمة وجماهيرها الشعبية وتبرها وتضيف الى عارها عارا اشد وفاقا فسي النفس من عار الهزيمة ذاتها .

والان وبعد كل ما جرى ورسخ في اذهان الجماهير ، وفي معرض الحديث من السياسة الحكمة والدبلوماسية المرنة والحلول الاستسلامية تتعبل الاسطوانات لسبع الجماهير مزوقسة الانتصارات الهائلة في المجال السياسي وعن عري اسرائيل حتى من وره البوب ! وفضحها امام العالم واهام الناس بان الولايات المتحدة الامريكية « زعيمة العالم الحر » سترغم اسرائيل على انسحاب لان من شرعا الاتفاقي على ضم اراضي دولة الى دولة اخرى عن طريق التسوية ...

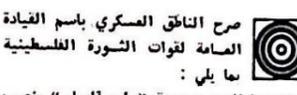
الولايات المتحدة ذاتها التي اعتدت على جمهورية

المشاكل والمعالج والمخالفين في العراق - الكوت والمخلف - الصومبية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراکش - ليبيا - تونس - ليبيا - تونس - ليبيا - تونس

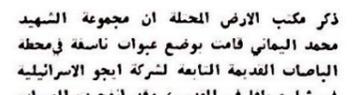
الاشتراكات في لبنان وسوريا و ج.ع.م.ع. والاردن ٢٥ ل.ل. للولايات المتحدة والوالت المتحدة ٥٠ ل.ل. للمخالفين والمخالفين ١٥ ل.ل. في العراق - الكوت والمخلف - الصومبية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراکش - ليبيا - تونس - ليبيا - تونس

المكاتب بيروت - لبنان كورنيش الزرعية ملك كابل محمد الله مزوره AL - HADAF Tel. - 309230 P. O. Box 212 BEIRUT - LEBANON Saturday - 29 - 5 - 1971 No. 102 VOL: 2

الخلايا المقاتلة للجهة الشعبية تضرب بشدة في القدس وعكا وغزة



قام ثوارنا من مجموعة « ابو الهول » بنصب كمين لدوريات العدو الصهيونية عند مدخل جبايا الشحالي من جهة مشروع عام الزراعي في قطاع غزة ، وفي الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ١٩ - ٥ قدمت الى المنطقة دورية آلية للعدو مكونة من عرب نصف مجنزرة وعربية بورايج ، وقد انفجر لغم في العربة تصففت المجنزرة كان قد زرعه ثوارنا على نفس الطريق مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح جنودها ، وعلى الفور اشتبك ثوارنا مع فوات العدو في سيارة البوروايج ، وقد دفع العدو الصهيوني قنابل نجدة قامت بتطويق المنطقة واطلاق طلقات التنوير لاضاعة المنطقة واليحت عن ثوارنا دون جدوى ، وقد تمكن ثوارنا في هذه العملية من تدمير العربة نصف المجنزرة تدميرا تاما ، وقتل وجرح عدد من جنود العدو في سيارة البوروايج وتقدر خسائر العدو بين الافراد بقتل وجرح ما لا يقل عن خمسة عشر جنديا وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .



في القدس
وفي القدس قامت مجموعة الشهيد سعيد البعدي بوضع عبوات ناسفة في مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحه عصفوت ، وانفجرت العبوات في الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم ١٩ - ٥ ونتج عن ذلك تدمير جزء من مركز الشرطة وقتل وجرح عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو في الحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما قامت مجموعة الشهيد فهد ابو غزالة في صباح يوم ١٩ - ٥ بمهاجمة سيارة عسكرية للعدو في شارع كفاغصيون في القدس مستخدمين القنابل اليدوية ، ونتج عن الهجوم عدة عمليات اوفقت في العدو خسائر كبيرة ، وقد

تدمير السيارة تدميرا تاما وقتل وجرح خمسة من افراد العدو ، اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

حادث المطار

وقال البيان الصادر عن مكتب الارض المحلة التابع للجهة الشعبية انه بعد رصد دفيق حركة الطيران الاسرائيلي والطيارين الاسرائيليين قامت به الخلايا السرية للجهة الشعبية في فلسطين ، ونجسدا لخط الجبهة في توجيه ضربات شديدة لكوادرات العدو العسكرية والسياسية وخاصة ضباط الطيران وضباط الخبايا وهم الدعامات الاساسيان للؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، وبعد ان استقاعت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة من تدمير مطار في نيسان الماضي في مطاري بشر السبع وهرتسليا ، وبعد قتل العديد من ضباط الخبايا خلال الشهرين الماضي والحالي فقد تم ما يلي :

قامت مجموعة الشهيد شادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في احدى طائرات العدو الاسرائيلي من نوع « ارفا » وهي تابعة لسلاح الجو وقد انفجرت العبوات في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ - ٥ - ٧١ بينما كانت الطائرة

١ - اعطاب الطائرة واصابتها باضرار بالغة .
٢ - قتل وجرح عدد من افراد العدو من بينهم قائد الطائرة .

هذا وقد ترك ثوارنا في مكان الحادث لجانا لها « رفاق الشهيد عبد المحسن حسن » ، وراه العدو في كل مكان . وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وهذه خاسي طائرة تم تدميرها واعطابها في مطاري ثوارنا منذ ٢٤ نيسان الماضي وحتى الآن داخل فلسطين .

عملية قرب عكا

بعدها قامت خلايا الجهة الشعبية برصد دفيق لضباط طيران العدو الاسرائيلي وتكرامهم وتغلظهم ، قامت « مجموعة الشهيد مسير البطار » بزود لغم تم صنعه محليا على ايدى ثوارنا في فلسطين ، وقد تم زرعه في المطاري المؤدي الى مستوطنة كيتوتس الواقعة ما بين عكا وقبرية المزعة ، وفي مكان بعد ١٠ كم عن مدينة عكا قرب عيديكيدي .

وكان اللفم مسيطرا عليه كهربائيا ، وقد مرود سيارة اللوري العسكرية على الطريق المؤدي والتي تحمل عددا كبيرا من ضباط الطيران الاسرائيلي وهم من الدفقات المتخرجة حديثا قام ثوارنا في تمام الساعة الخامسة من مساء ١٨ - ٥ بتفجير اللفم في سيارة اللوري الذي كان فيه الطيارون عائدون من المطاري مسانتمهم وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ - قتل ١٦ ضابط اسرائيلي .

في مطار بشر السبع وتستخدم للاطلاع في باريس لتشارك في احدى الاستعراضات التي تستخدم هناك . وهذا المطار هو نفس المطار الذي تم فيه تدمير طائرة واعطاب اخرى في ٢٤ نيسان الماضي ، ونتيجة الانفجار حدث ما يلي :

١ - تدمير الطائرة تدميرا كاملا واستشعلت النيران فيها بحيث لم يعد الاستعادة ممكنة .
٢ - قتل وجرح عدد من افراد العدو من بينهم قائد الطائرة .

هذا وقد اعترف العدو بالحادث في نشراته الجوية حيث قال ان سيارة عسكرية دمورت في طريق عكا نتيجة انفجار لغم ارضي تحتها ، كتب عليها « رفاق الشهيدة شادية ابو غزالة » يتحدون مخابرات العدو الاسرائيلي وسيلاطون العدو في كل مكان .

وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن بوضع عبوات ناسفة في طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي من نوع « ارفا » ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ - ٥ بينما كانت الطائرة في مطار العدو تدميرا تاما ، وقد اعترف العدو في الحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١ - اعطاب الطائرة واصابتها باضرار بالغة .
٢ - قتل وجرح عدد من افراد العدو من بينهم قائد الطائرة .

هذا وقد ترك ثوارنا في مكان الحادث لجانا لها « رفاق الشهيد عبد المحسن حسن » ، وراه العدو في كل مكان . وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وهذه خاسي طائرة تم تدميرها واعطابها في مطاري ثوارنا منذ ٢٤ نيسان الماضي وحتى الآن داخل فلسطين .

وكان اللفم مسيطرا عليه كهربائيا ، وقد مرود سيارة اللوري العسكرية على الطريق المؤدي والتي تحمل عددا كبيرا من ضباط الطيران الاسرائيلي وهم من الدفقات المتخرجة حديثا قام ثوارنا في تمام الساعة الخامسة من مساء ١٨ - ٥ بتفجير اللفم في سيارة اللوري الذي كان فيه الطيارون عائدون من المطاري مسانتمهم وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ - قتل ١٦ ضابط اسرائيلي .

الخبايا الاسرائيلية ضد الطلاب العرب في الجامعات

وزعم بان من بنفص لائحة الوظائف الحكومية بالنسبة للرب يتبين له بان الوضع هو العكس ، فيقول : « هناك وظائف كثيرة ومتنوعة مفوحة امامهم ، فالعرب المرحون من الجيش : يمكن ان يقبلوا في وظائف متنوعة بشرط ان لا تتوفر مواد او معلومات سلبية من اسرائيل ، الا ان دور الخبايا الاسرائيلية في الجامعات ليس سرا من اسرار الدولة ، بل امر معروف به ، ويبرر على اساس الاعتبارات الامنية الاسرائيلية .

الجامعات	عام ١٩٧٠	عام ١٩٦٩
الجامعة العربية	٢٠٥	٢٧٤
جامعة حيفا	١٥١	١٨٢
جامعة تل ابيب	٧٢	٢٩
الكنيتون في حيفا	٤٧	٢٨
جامعة بار ايلان	٥١	٢٧
جامعة بشر السبع	١٢	٦
كلية حولون	٦	٢
(مدرسة المساحة)	٦	٢
الجموع	٥٤٥	٥٥١

ويشير شاريف كون السلطة الاسرائيلية لا تستدعي هؤلاء الطلاب العرب للخدمة العسكرية وخدمة الاحتياط ميزة لهم على الطلبة اليهود ، ويفيد على مزاعمه قائلا : « ولكنهم عربا ، فاحيانا يتمتعون بامتيازات اخرى مثل المنح والسهول في قبولهم ، حتى عندما يكون لهم كفادات غير عالية » .

وهو يعتبر من جهة اخرى « ان مواقف سلطات الامن على ضم شباب عرب في دروس « الجناد » (كتاب الشباب) في المدارس الثانوية (وليس في معسكرات الجيش) افضل برهان على الحرية التي تمنحها هذه السلطات للرب ! ولكنه يعود فيوضح دوافع هذا « السماح » الزعوم ، عندما يقول : « ومن الخطا ان نفهم هذه الديمقراطية الاجابية بانها عبدة العائده ، اذ ما هي الا فك الحواجز ووقف الانتقادات ، امام الاوساط المعادية للدولة . »

ويستشهد زيف شاريف على السياسة السامحة الاسرائيلية تجاه عرب (١٩٤٨) في مجال المراقبة على المنشورات ، خاصة في الصحف الصادرة بالعربية ، فيقول : « من يستطيع ان يتخيل انه في الوقت الذي قتل فيه اولاد عائلة ارفيو في غزة ، وتشر صحيفة الاتحاد الناطقة باسم رايح ، مفعلا حول غزة وتخله صورة لمخرب يحمل الكلاشينكوف ، واسفل الصورة يظهر عنوان يعبر عن الاطراء والمدبح لهذا الحرب » .

ويواصل شاريف مزاعمه حول سياسة التسامح هذه الى كون الجامعات هي المثال الكبير للديمقراطية بالنسبة للرب ، مقارنة مع الماضي ، فيشير الى انه قد حدثت زيادة في عدد الطلاب العرب بين سنتي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ بمقدار ٢٨٠٪ . ومع ذلك فان احصاءا بالارقام تضمنه هذا المقال في الصحيفة ، يشير الى ان عدد الطلاب العرب في الجامعات قد وصل الى ٥٤٥ دولة في وضعتنا نستطيع ان نتساءل مع هؤلاء ؟

ورغم حرص الصحافة الاسرائيلية ، في نشرها لنبا الاعتقالات وتصريحات بعض المعلقين العرب حول نشاط الخبايا الاسرائيلية ضد العرب في الجامعات ، وعلى مقدم هذه التصريحات والشكاوي كزعماء صادرة عن معلقين عرب يقومون بنشاطات معادية لدولة اسرائيل ، الا ان دور الخبايا الاسرائيلية في الجامعات ليس سرا من اسرار الدولة ، بل امر معروف به ، ويبرر على اساس الاعتبارات الامنية الاسرائيلية .

وقبل عدة اشهر نشرت صحيفة « هارتس » في ١٩٧١/١/٢٢ مقالا لسريف شاريف بعنوان « نشاط الخبايا الاسرائيلية في الجامعات » دافع فيه عن هذه الحقيقة ، معتبرا هذا الدور للخبايا ، ومعتبرا بشكل غير مباشر ، ان زيادة عدد هؤلاء الذين انخرطوا في صف المقاومة الامنية التي تتخذها السلطة ضد خطر نشاطات الماعدين لها العالمين من داخلها . لقد تضمن المقال في جانب الناحية التبريرية لوجود الخبايا في الجامعات ، تحريضا على ضرورة عزل وضع العناصر التي تهدد امن دولة اسرائيل ، قال شاريف : « ينبغي ان اذكر انه في كل جامعة في اسرائيل اليوم ، يوجد ضابط مختار ، وهذا هو واجب الجامعة التي تدفع اجر رجل الامن هذا ، بالنسبة لنفسها وبالنسبة لطلابها . وخاصة في هذه الفترة التي يحاول فيها الخربون العرب وضع التفجرات في مؤسسات التعليم لادعائهم ان الجامعات الاسرائيلية هي مؤسسات عسكرية ، وان الطلاب هم جنود في اجازات ، ان هذه الواجبات المتخفية من الممكن ان نصيب الطلاب العرب ، ولكن هل من حاجة لان نذكر ان طالبا عربيا اسرائيليا قد اشترك في تفجير مطعم الجامعة في القدس ، وان بعض اصدقائه قد عرفوا بالمعلية منذ البداية ، ومع ذلك لم يخبروا عنه ؟ هذه هي ماساة الطرفين . »

واشار شاريف ان ضابط الامن له اتصال دائم مع سلطات الخبايا (الشين بيت) وبواسطته تنقل بعض الراء الى هيئات الجامعة ، عند الحاجة ، ويستعمل شاريف مسألة « محمود ميعاري » كمثال لتوصيات رجل الخبايا في الجامعة في « الحالات الضرورية » ، فيقول : « ومن المفروض ان يكون رأي سلطات الامن بالنسبة لمحمود ميعاري قد وصلت الى الجامعة بهذه الطريقة . اذ ان ميعاري قد طلب سان يقبل كمحاضر في جامعة حيفا ، لقد كان ميعاري في الماضي احد مؤسسي منظمة « الارض » ، وهذه المنظمة التي اعلنت بانها غير قانونية ، ومعروف ايضا بانها كان من مؤيدي « صالح الاخرة » ، خلال النقاش الداخلي في حركة جيش العدو بمعاصرة المنطقة الحربية الجبلية القريبة من مكان الحادث بحثا عن الفدائيين الذين زرعوا القلم ، وتقسول وكالات الانباء ان ارباب العدو الاسرائيلي تنظر بخظورة الى هذا التذلل الذي وقع في منطقة تقع في عك الوطمن للتل منذ عام ١٩٤٨ ، وقالت وكالات الانباء ان سلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت خمسة عشر مواطنا عربيا في قرنتي ويقطع وبني نوبم في منطقة الخليل عقب آلقاء قبلة على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من ويقطع ، ومن بين المعلقين مختار قرية يقطع .

ويذكر صرح موسى دابان وزير دفاع العدو الاسرائيلي ان الحالة ما زالت مضطربة في قطاع غزة ، واصفا في تصريح ادلى به انتر نارة قام بها للقطاع بان الهدهود غير متوفرة في المناطق المحظوظة وقراه ومعسكراته . وكان وزير الدفاع يقوم ، تحت حراسة مشددة ، بتفقد احوال الادارة العسكرية في غزة ومحاولات طماننة الجنود الصهانية بان حكومته ستخذ كل الاجراءات الصارمة للحد من نشاط الفدائيين ، ذلك عقب موجة الهجمات الجريئة التي شنها ثوارنا في ١٩٦٨ .

ويحاول شاريف ان يقول بظن الاطلاع العائل ان « ان واجب الخبايا هو لفت الانتباه في الامور الامنية ، كما انه من واجبا محاربة الارهاب في المناطق المحظوظة بها ، او اصطياد الجواسيس ، وان هيئات الجامعة لها الحرية الكاملة في رفض او تقبل نصيحة او رأي الخبايا . والبرهان على ذلك ان ميعاري نفسه الذي رفض في جامعة حيفا قد قبل بعد ذلك في جامعة تل ابيب » . ويحاول شاريف ان يقول بظن الاطلاع العائل ان « ان واجب الخبايا هو لفت الانتباه في الامور الامنية ، كما انه من واجبا محاربة الارهاب في المناطق المحظوظة بها ، او اصطياد الجواسيس ، وان هيئات الجامعة لها الحرية الكاملة في رفض او تقبل نصيحة او رأي الخبايا . والبرهان على ذلك ان ميعاري نفسه الذي رفض في جامعة حيفا قد قبل بعد ذلك في جامعة تل ابيب » . ويحاول شاريف ان يقول بظن الاطلاع العائل ان « ان واجب الخبايا هو لفت الانتباه في الامور الامنية ، كما انه من واجبا محاربة الارهاب في المناطق المحظوظة بها ، او اصطياد الجواسيس ، وان هيئات الجامعة لها الحرية الكاملة في رفض او تقبل نصيحة او رأي الخبايا . والبرهان على ذلك ان ميعاري نفسه الذي رفض في جامعة حيفا قد قبل بعد ذلك في جامعة تل ابيب » .

١ - قتل ١٦ ضابط اسرائيلي .

الركب التحمي للثورة
وبيعة عن السلاح الطبيعي
 كما هو مستخدم في ثورة الفيتنام
 ٣٥٠ د.ل
 اعداد : «الهدف»
 اصدار : دار العودة - بيروت



كانت «الهدف» قد نشرت مناقشة لواقف جناح منشق عن التروتسكية يتزعمه بوسادس، وتشط عناصره بين الطلاب والعمال العرب في أوروبا وكان تقدر كتاب القلائد الرفيق عدنان بدر أنه لا بد من مناقشة آراء بوسادس وبياناته لأنها تحتوي على تناقضات وانحرافات فكرية جسيمة، ولا ريب أن أية مناقشة هي فرصة لإعادة تأكيد المواقف الصحيحة وتعزيز الخط الفكري الماركسي - اللينيني الصحيح . وهذا ما فعلته المقالات المذكورة .

وأثناء مناقشة الرفيق بدر لأحد منشورات البوسادسين ، والتي كان عنوانها «نحو اتحاد اشتراكي على غرار سوفيات اردن» تطرق ، بالصدفة ، إلى أسطورة «سوفيات اردن» والتي مروجها وسب انتشارها . وبذلك تعرض لأحد الأخطاء الإعلامية التي ارتكبتها بعض العناصر القيادية في الجبهة الشعبية الديمقراطية ونتائج ذلك الخطأ ..

وقد «انتقى» الرفاق في ج.ش.د ذلك المقطع لردوا عليه مردداً سيحكم القارىء بنفسه على مستواه ، وقد نشرناه ليس فقط لأنه نموذج ممتاز للمراوغة الفكرية التي اشتهر بها بعض كتبة ج.ش.د ولكن أيضاً لأنه يعطي فرصة ، هو والرد الذي كتبه الرفيق عدنان بدر ، لعرض النتائج غير المتوقعة التي تتفرع عن خطأ اعلامي كان هدفه الزيادة بالدرجة الاولى .

رد الجبهة الديمقراطية

نشرت «الهدف» في عددها الصادر في 8 ايار 1971 مقالا بقلم السيد عدنان بدر يتناول نقداً لواقف «بوسادس وامميته الرابعة» من نقضاً لواقف الثورة العربية . وليس بهما في هذا التعقيب السريع ان ندخل طرفاً في النقاش بين السيد عدنان بدر من جهة وبوسادس وجماعته من الجهة الاخرى ، فيما عدا تسجيلنا اعتراضاً عريضاً على تخصيص الهدف في عدد من اربع صفحات كاملة على عدد من متوالين لمناقشة مفهوم الثورة العربية لدى مجموعة لم يسم بها احد في الوطن العربي وليس لارتباطها ما يستحق ان يوصف بأنه بشكل اضافة جيدة (اذا استعملنا لفظ مهذبا) لنظرية التورم العربية او للفكر الاشتراكي العالمي . الا ان ما بهما هنا هو الرد على فقرة صفرة تضمنها مقال السيد بدر تعقب الجبهة الشعبية الديمقراطية في الموضوع دون سبب او ميرور وتضمن سلسلة من المغالطات لا بد لها من توضيح . ذلك ان السيد بدر في سياق «نقد» لبيان بوسادس الذي يدعو الى «اتحاد اشتراكي عربي سوفياتي» في اساس «تعميم» ما يسمى بسوفيات اردن ، يتحو بالاطالة على محاولته «تعميم الوهم والكذب» مسالماً : ما هو سوفيات اردن ؟ وكيف ولدت هذه المثولة ؟ ومن اين جاءت ؟ وكيف ولدت وجيب السيد بدر نفسه على تساؤله بالفقرة التالية التي نرى من الضروري ايرادها بالكامل : «خلال أحداث الثورة ، كان للجبهة الشعبية الديمقراطية قوة عسكرية فترات في منطقة اردن ، انسحبت من القتال (فيما بعد أحداث الجبهة المذكورة القيادة التي كانت مسؤولة عن ذلك الانسحاب) وبالضبط خلال ذلك الانسحاب وزعت الجبهة الديمقراطية خبراً في بيروت يقول بأنها حررت اردن واقامت فيها مجالس شعبية (سوفياتية) .. وحتى قبل انتهاء حوادث ايلول توضحت الحقيقة وتبين للعقائين في مختلف التنظيمات وللناس ان السوفيات المذكور هو عملية الانسحاب المدة .. ونقلت الجبهة الديمقراطية ذاتها عن استعمال تلك التسمية نهائياً بعد ايام من ايلول (والذي تم في 22 ايلول بالضبط أي في اليوم التاسع من القتال) وبين «الاطلاق» ج.ش.د الزعم لخبر السوفياتية الزعم» بالنسبة خلال ذلك الانسحاب» وهنا لا بد ان ننصح السيد بدر بان يقرن احتجاجه اللغوي على «الوهم والكذب» بالتأكد من نواحيه ومعلوماته ، وان كنا نعلم سبباً ان هذه التصحیح لن تلقى اذناً صاغية لان السيد بدر يعتمد خلط التواريخ وتزييف المعلومات من اجل تبرير عملية دس رخيصة تحاول ان توهم «الناس والمثاقين في مختلف التنظيمات ان السوفيات المذكور ليس سوى عملية الانسحاب المدة» .

بقيت ملاحظة صفرة تتعلق بالسطور الاولى من فقرة السيد بدر المنتقصة اعلاه . بهذا الصدد نستطيع ان نفرق السيد بدر ، الذي لم يكن في اردن ولا في عمان أثناء القتال ، بل بالضبط في بيروت ، نستطيع ان نفرق له فلة معلوماته عن حجم الجبهة الشعبية الديمقراطية في اردن حينذاك وعن طبيعة عملية الانسحاب ، وكيف فقط ان يسمح لنا بان نصح له هذه المعلومات ونبلغه بتواضع ان الجبهة الشعبية الديمقراطية لم يكن لها في اردن بكل بساطة «قوة عسكرية صفرة .. انسحبت من القتال» ، بل كان لها قوة عسكرية توازي كسبية كاملة بالإضافة الى

بقلم: هوزان بدر

الجبهة الديمقراطية تمثل المناقشة مع جماعة بوسادس

رد الديمقراطية وتعليقنا عليه

ما لا يقل عن كسبية من فوات الميليشيا ، وكسبان هما بلا شك قوة ليست «صفرة» خصوصاً اذا فورنت «بجزم» بعض المنظمات الاخرى ومنها السيد بدر «بمنهجها العلمي» . كما ان هذه القوة لم «تسحب من القتال» هكذا وبشكل بساطة ، بل لقد انسحب من اردن قسم قليل من هذه القوة (ما لا يزيد على ربعها) وفق مخططه للمركز شمالي اردن لمنع القوات الملكية من تطويق المدينة . واذا كانت بعض العناصر التي قادت الانسحاب قد تخلت عن هذا المخطط ، فان الجبهة لم تلبث ان اذاتها واعادت قسماً كبيراً من القوات المنسحبة الى اردن خلال بضعة ايام . ويستطيع السيد بدر ان ينادى من هذه الحقائق بساطة من عناصر حركة المقاومة التي كانت في اردن أثناء القتال ، الا ان ذلك يتطلب منه جهداً متصفاً وموضوعياً لتبني اساطير «الوهم والكذب» التي احاطت بعملية الانسحاب والتي انارتها عناصر معينة ذات هدف واضح هو الشقي بالجبهة الديمقراطية والتبيل من نضالاتها والديس عليها .

اذا كانت مقولة «سوفيات اردن» من اختراع مجلة «نيوزويك» الامريكية (وتنح على نعه بان السيد بدر يفتخر بذلك جيداً) ، واذا لم تكن الجبهة الديمقراطية قد وزعت خبراً في بيروت تدعي فيه اقامة هذا السوفياتية الزعم (وتنح تحدى السيد بدر ان يقدم لنا دليلاً واحداً على ان اي هيئة من هيئات الجبهة قد «وزعت خبراً» هكذا) ، واذا لم تكن ج.ش.د قد «الطقت» هذه المقولة المشؤومة او «اسمعتها» على الاطلاق (وتنح تحدى السيد بدر ان يبرز لنا نشرة واحدة من نشرات الجبهة تنشر الى هذا الاطلاق) ، واذا كانت «نيوزويك» قد اخترعت هذه المقولة لتزك أكثر من تسمية اسام على الاقل من تاريخ انسحاب اردن وليس «بالضبط» خلال ذلك الانسحاب» فلماذا اذن يحاول السيد بدر ان يحشر انف الجبهة الديمقراطية في دحضه لهذه المقولة الزعمية وان يقرن بينها وبين «الانسحاب» ؟ الا لا يحق لنا ان نستنتج ان السيد بدر لم يورد كل هذا الموضوع الا لكي يحاول ان يقول ، بأسلوب بالغ الانواء والخصم ، ان ج.ش.د لم تكن تملك في اردن سوى قوة عسكرية صفرة تخالفت وانسحبت من القتال وتستررت على نخاذلها بكلام لفظي عن سوفيات وهمية ، وان السيد بدر لم يجد مناسبة لكي ينشر مثل هذا الاسم الرخيص الا في هذا السياق فلم يجد امامه سوى ان يبتغ «علاقة ما» بين ج.ش.د وبين السوفياتية الزعمية ؟ والا فاي مناسبة هناك لعشر الجبهة الديمقراطية في الحوار بين «الماركسية الاسوية» التي «تسلب» بها السيد عدنان بدر وجماعته وبين الماركسية «النووية» التي يقول بها بوسادس و «امميته العتيقة» ؟

التوقيع : الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين مكتب الاعلام المركزي

وهذه هي الحقائق

عندما وصلنا رد «لجنة الاعلام المركزي للجبهة الشعبية الديمقراطية» تردنا في نشره والتعقيب

عليه ، وذلك ليس لانه في من «العام» ان المسئور الذي صيغ به ذلك «الاعلام» في مهنرات قد تسمى الى الجهود الصادقة للثورة في طريق الوحدة الوطنية ، المهمة التي انضروا اليها ، وبشكل متراقي مع الحاج والاعلام المركزي صاحبة الرد «وجدنا ان نشره ليسين :

السبب الاول : ان الجبهة الشعبية الديمقراطية «محاصرة» اعلامياً كما تبين من ردها علينا ، فجميع الصحف والمجلات التي تنشر لها آراءها وفكرها واخبارها ، على اسرار الجبهة في الولايات المتحدة ، تشارك احياً في تعليقها على الجبهة الديمقراطية «والاخرى» اخبارها عاجزة عن الصحة .. و«الهدف» ليست مجلة الجبهة الشعبية و«الهدف» هي مجلة المقاومة كلها ، فان من واجبه نشر هذا البيان الرسمي الصادر عن الجبهة الشعبية الديمقراطية .. خاصة وان «الهدف» كان لها بادرات سابقة في هذا المجال منذ ايام أحداث ايلول ، حين قدم السيد بدر «البيان» في بيان المركزي للجبهة الديمقراطية «الهدف» في بيانها ، وقد ظهر ان ج.ش.د رفضت هي نشرته «تشراف لا تدعيه ونهمة لا تنفيها» بل طوعا منه هو ..

2- يضاف الى ذلك ان مجلة «الحرية» التي ظلت عملياً تمثل الجبهة الديمقراطية في صدور ما يقرب من ذلك رسمياً عن احدى الجبهتين «الديمقراطية» او «الحرية» وهذا ما يضافها لشهادات السيد بدر ، وتكون قد اكدت «ديمقراطية» الجبهة الديمقراطية ورؤى «لجنة الاعلام الديمقراطية» فيها و«محاورة» بريكي ، مثلاً (****)

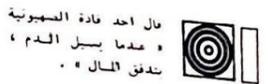
3- يضاف الى ذلك ان مجلة «الحرية» التي ظلت عملياً تمثل الجبهة الديمقراطية في صدور ما يقرب من ذلك رسمياً عن احدى الجبهتين «الديمقراطية» او «الحرية» وهذا ما يضافها لشهادات السيد بدر ، وتكون قد اكدت «ديمقراطية» الجبهة الديمقراطية ورؤى «لجنة الاعلام الديمقراطية» فيها و«محاورة» بريكي ، مثلاً (****)

4- يضاف الى كل ما تقدم ، وسكوت «لجنة الاعلام المركزي» عنه ان السيد بدر نشر له اخباراً تفصيلية تبين لنا فيما بعد انها كانت عبارة عن الصحة كلياً .. تماماً كروي سوفيات اردن واكثر .. ونحن مع ذلك لا نعتبر وجوده في بيروت مثله نغز على اساسها من فتاة لطفاً بان المقاومة هي التي تحصد لكل عضو مهمته ومكانه .

5- يستوفينا في رد «لجنة الاعلام» القول التالي «السيد بدر يحكم كونه في بيروت حينذاك وتعامته بلا شك لكافة ما نشر عن الحركة التي كان يخوضها شعب الاردن .. يستوفينا هذا القول كما يستوفى كل من قرأ تحليل السيد نايف حواتمة لحركة الاردن والوضع في الساحة الفلسطينية - الاردنية ، الذي نشره له جريدة «النهار» البيروتية في اعقاب دورة المجلس الوطني الاخيرة والذي تحدث فيه عن الانقسام الاموي (الشافولي) في الساحة الفلسطينية - الاردنية اي الانقسام الاردني - الفلسطيني ، وبمعزل عن مناقشة السيد حواتمة حول صحة او عدم صحة وجود الانقسامات شافولية لان الانقسامات الاجتماعية دائماً طبقية وان اتخذت اشكالا ومظاهر تخفي احياناً حقيقتها الطبقية عن امين الدين لا يستطيعون بتحليلاتهم «العلمية» التنازل على قلب الظاهرة وفهم جوهرها ، يعملون عن تلك المناقشة نسأل السيد «لجنة الاعلام» كيف يمكن التوفيق بين القول «الحركة» التي كان يخوضها شعب الاردن ؟ وبين مقولة السيد حواتمة عن الانقسام الشافولي ؟ وما حول الدركسية الانسوية فنعتقد ان مستعملي التوافيق وجهات الارض الاربعة هم الحرب اليها وليس فيهم ، على اساس انها تعبير جغرافي وليس تعبيراً طبقياً .

6- يؤكد الرد عدة نقاط كنا دائماً نشمر

الآلة الصهيونية بين الولايات المتحدة



سيفر القضاء في واشنطن (*) في قضية ، كبرون لم ينهوا لها ، قضية سلفي صودا جديدا على النشاطات القامضة التي تقوم بها الحركة الصهيونية العالمية في امريكا .
وتنهك الصهاينة ، في هذا البلد بجمع الاموال ، وتشر الدعاية ، ووجه النشاط السياسي وخاصة في اوساط المنظمات اليهودية غير الصهيونية ، ومع نشوب الحرب في الشرق الاوسط ، خلق النشاط الصهيوني لدى الطائفة اليهودية الامريكية اهتماما خاصا وكذلك في الدوائر الحكومية الامريكية ، ونشر اصراخ الصهيونية على الولاة اولاً لاسرائيل مشاكل شخصية حول الولاة المزدوج بالنسبة لليهود الامريكان . وفي واشنطن ، يساور الرعبين يخوف قتيبي من قدرة الصهيونيين في التماس على سياسة امريكا لصالح اسرائيل ، وان يؤدي ذلك الى مجابهة مع دولة كبرى اخرى في الشرق الاوسط .

عامين ، وتبذل جهدها لجمع ٥٠٠ مليون دولار اغلها من امريكا .
وقال غوليب هامر ، رئيس جمع الجباية الصهيونية في امريكا : « عندما يسيل الدم ، يتدفق المال » .
وتعتبر التبرعات الالية من وراء البحار ، اسامية بالنسبة لاسرائيل ، ولم يكن ذلك حقيقه اكثر مما هو الا ان - فاسرائيل تلته وراء التمدد الاجنبي ، وبالرغم من ازدهار اقتصادها ، فانها تعاني من العجز التجاري السنوي ، وذلك كما تقول ارقام وزارة الخارجية ، يصل الى بلون دولار ، اي زيادة ٤٥ بالمائة من السنة الماضية ، اما التسليح فيلجها ٤١ بالمائة من الميزانية مما يزيد الصعب على احتياط البلاد من العملة الصعبة .
وهكذا ، فان الحكومة تحتاج الى كل ما يجمع لها اصدافها في الخارج . وان جمع الاموال هو مهمة اولية للحركة الصهيونية ، وهذا بالطبع بسبب مشاكل : فالحكومة الاسرائيلية شوه ، والحركة الصهيونية (الوكالة اليهودية) شيء آخر . والانتان لا تتفان دوما .
ويطلقون ، في اسرائيل ، على الحملات الصهيونية المستمرة لجمع الاموال « ضريبة المني » . وهي تشبه في امريكا الحملات التي تقوم بها الصليب الاحمر او صندوق الجالية والتي تجري تحت راية جمعية النداء اليهودي الواحد . وتعني تلك الاموال من الضريبة في امريكا لانها تعتبر اموالا خيرية (!)
ولا بد لاسرائيل ، كي يفهم كيف تفرز اسرائيل « ضرائب المني » على اليهود والذين يعيشون خارج اسرائيل ، لا بد ان يفهم طبيعة العلاقة بين اسرائيل و « المشتين » .
فطبقا لقانون العودة الاسرائيلي ، فان كل اليهود يصبحون مواطنين اسرائيليين اوتوماتيكيا حالما يدخلون البلاد ، وحتى يستجيون لنداء « بيهو » الذي يعني « الجمع » في اسرائيل ، فان عليهم « واجبا جماعيا » وهو « مساندة دولة اسرائيل » في اشد اهتمامها الرئيسية بالاستعمار والتنمية الاقتصادية والامن القومي .
واكد دافيد بن غوريون والذين تبوه ، فولدا مائير بان الطريقة الوحيدة كي يكون المرء صهيونيا جيدا هي ان يهاجر الى اسرائيل . وتتضمن برامج الحكومة الاسرائيلية المقدمة الى الكنيست مهمة اولية هي « تحقيق المهمة المركزية لدولة اسرائيل : تجميع المنيين » .
ومع ذلك ، لم يستجب غالبية اليهود الامريكان للنداء ، وخلال العشرين سنة الاولى من وجود اسرائيل ، من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٨ ، كان يقدر السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من امريكا كان ٢٥ الف امريكي . بينما بلغ مجموع القادمين من سنى انحاء العالم ١٤٢٦.٠٠٠ شخص ، ومن سنى اسرائيل ، واجرى كذلك ، مقابلات مع مسؤولين في وزارة الخارجية ومع مصلحة ضريبة الدخل ، ومع وزارة العدل ، وقد امتنع زعماء سنى برت في واشنطن عن مقابله .
وتعتبر الحركة الصهيونية مؤسسة عمل كبيرة فقد حولت الى اسرائيل ، في العتدين اللذين اعياها قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ، مقدار ٤ بلون دولار . وبعد الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، جمعت ٧٢٠ مليون دولار في

وانه لن الصعب ان نشر على معلومات واقية عن العمل الداخلي للحركة الصهيونية ، وهذا احد الاسباب التي تجعل القضية المذكورة اتقا والتي ستحل امام القضاء في واشنطن ، تجلب الاهتمام . وذلك القضية ، وهي من جملة قضايا رفها ساولي . جوفسي ، البالغ من العمر ٥٥ عاما والمسؤول الكبير سابقا في « بناي برت » ، ان ضد المنظمة وزعمائها ، وتقول دعواه : ان الصهاينة قد استخدموا « بناي برت » ، والتي تعتبر منظمة دينية وخيرية معفاة من الضرائب ، لمساعدة النشاطات السياسية الدولية التي تتنافى مع دستور المنظمة ، وتنهك قوانين اوتوماتيكيا .
ولقد كتفت الوثائق المقدمة للمحكمة الاتحادية في واشنطن عن عدد من العلاقات غير العادية بين « بناي برت » والحركة الصهيونية واسرائيل ، فضلا عن تلك الفراء في نيويورك ، التي استخدمت من قبل « بناي برت » ك « واجبة » لجمع المعلومات عن الاتحاد السوفياتي ونقلها الى اسرائيل ، ومنه مثل آخر كيفية استخدام بناي برت لسحب الاموال الى الهند عن طريق عضو اسرايلى فخر ناسيس جمعة صداقة هندية - اسراييلية ، هدفها نشر الدعاية لصالح اسرائيل والتقليل من عطف الهند على العرب .
وقد عدت صاحب التقرير ، نادا جهده في تحيد مدى واهية النشاطات الصهيونية الحالية مع الرؤساء التنفيذيين الصهيونيين هنا في نيويورك ، ومسؤولين في المنظمات اليهودية واسانفة قانون ، وخبراء في شؤون الشرق الاوسط ، وعدد من الناظرين باسم جمعية « النداء اليهودي المنحد » والسفارة الاسرائيلية في واشنطن . واجرى كذلك ، مقابلات مع مسؤولين في وزارة الخارجية ومع مصلحة ضريبة الدخل ، ومع وزارة العدل ، وقد امتنع زعماء سنى برت في واشنطن عن مقابله .
وتعتبر الحركة الصهيونية مؤسسة عمل كبيرة فقد حولت الى اسرائيل ، في العتدين اللذين اعياها قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ، مقدار ٤ بلون دولار . وبعد الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، جمعت ٧٢٠ مليون دولار في

عائين ، وتبذل جهدها لجمع ٥٠٠ مليون دولار اغلها من امريكا .
وقال غوليب هامر ، رئيس جمع الجباية الصهيونية في امريكا : « عندما يسيل الدم ، يتدفق المال » .
وتعتبر التبرعات الالية من وراء البحار ، اسامية بالنسبة لاسرائيل ، ولم يكن ذلك حقيقه اكثر مما هو الا ان - فاسرائيل تلته وراء التمدد الاجنبي ، وبالرغم من ازدهار اقتصادها ، فانها تعاني من العجز التجاري السنوي ، وذلك كما تقول ارقام وزارة الخارجية ، يصل الى بلون دولار ، اي زيادة ٤٥ بالمائة من السنة الماضية ، اما التسليح فيلجها ٤١ بالمائة من الميزانية مما يزيد الصعب على احتياط البلاد من العملة الصعبة .
وهكذا ، فان الحكومة تحتاج الى كل ما يجمع لها اصدافها في الخارج . وان جمع الاموال هو مهمة اولية للحركة الصهيونية ، وهذا بالطبع بسبب مشاكل : فالحكومة الاسرائيلية شوه ، والحركة الصهيونية (الوكالة اليهودية) شيء آخر . والانتان لا تتفان دوما .
ويطلقون ، في اسرائيل ، على الحملات الصهيونية المستمرة لجمع الاموال « ضريبة المني » . وهي تشبه في امريكا الحملات التي تقوم بها الصليب الاحمر او صندوق الجالية والتي تجري تحت راية جمعية النداء اليهودي الواحد . وتعني تلك الاموال من الضريبة في امريكا لانها تعتبر اموالا خيرية (!)
ولا بد لاسرائيل ، كي يفهم كيف تفرز اسرائيل « ضرائب المني » على اليهود والذين يعيشون خارج اسرائيل ، لا بد ان يفهم طبيعة العلاقة بين اسرائيل و « المشتين » .
فطبقا لقانون العودة الاسرائيلي ، فان كل اليهود يصبحون مواطنين اسرائيليين اوتوماتيكيا حالما يدخلون البلاد ، وحتى يستجيون لنداء « بيهو » الذي يعني « الجمع » في اسرائيل ، فان عليهم « واجبا جماعيا » وهو « مساندة دولة اسرائيل » في اشد اهتمامها الرئيسية بالاستعمار والتنمية الاقتصادية والامن القومي .
واكد دافيد بن غوريون والذين تبوه ، فولدا مائير بان الطريقة الوحيدة كي يكون المرء صهيونيا جيدا هي ان يهاجر الى اسرائيل . وتتضمن برامج الحكومة الاسرائيلية المقدمة الى الكنيست مهمة اولية هي « تحقيق المهمة المركزية لدولة اسرائيل : تجميع المنيين » .
ومع ذلك ، لم يستجب غالبية اليهود الامريكان للنداء ، وخلال العشرين سنة الاولى من وجود اسرائيل ، من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٨ ، كان يقدر السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من امريكا كان ٢٥ الف امريكي . بينما بلغ مجموع القادمين من سنى انحاء العالم ١٤٢٦.٠٠٠ شخص ، ومن سنى اسرائيل ، واجرى كذلك ، مقابلات مع مسؤولين في وزارة الخارجية ومع مصلحة ضريبة الدخل ، ومع وزارة العدل ، وقد امتنع زعماء سنى برت في واشنطن عن مقابله .
وتعتبر الحركة الصهيونية مؤسسة عمل كبيرة فقد حولت الى اسرائيل ، في العتدين اللذين اعياها قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ ، مقدار ٤ بلون دولار . وبعد الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ ، جمعت ٧٢٠ مليون دولار في

الصهيوني العالمي والذي يسمى ايضا الوكالة اليهودية لاسرائيل ، ويبلغ عدد الصهيونيين الامريكان المسجلين حاليا حوالي ٧٥٠.٠٠٠ شخص من مجموع اليهود البالغين ستة ملايين تقريبا .
ان مكتب الوكالة اليهودية في امريكا ، في مدينة نيويورك ، مسجل في وزارة العدل وفقا لعانون تسجيل المعلنين الاجاب لعام ١٩٢٨ . والهدف من هذا القانون بحكم « العمل العنفي لاشخاص يقومون بنشاطات دعائية .. لصالح او بالنسبة من حكومات اجنبية » او اي مسؤولين اجانب حتى يمكن الامريكان من « تقسيم اموالهم وافعالهم .. » ويهدف القانون الى اصباح النشاط السياسي الامريكي وما يقدم من الخارج .
ولا يتم تعيد ذلك دائما حتى بالنسبة للعانون . فضلا ، نص القانون على ان يقدم الوكلاء الاجانب موادهم الاعلامية « بشكل واضح » في البداية ، وبينت عليها بالاجانب ، بيد انه لم يسجر من قبل في المجلة الشهرية « مديسر » التي تنبع في مؤسسة نيودور هرتزل والتي تولها الوكالة اليهودية بمبلغ مقداره ٩٦ الف دولار سنويا ، ويصدر عنانويل نيومان ، رئيس هيئة تحرير المجلة ، احد شخصين مسجلين كوكلاء اجانب لمكتب الوكالة اليهودية الامريكية .

« ماذا يسركم ؟ »
بحري الحوار ، طبعا لا يقول السيد هامر ، نائب رئيس جمعة النداء الاسرائيلي المنحد ، كالنالي : « فقول ميزانية الوكالة اليهودية : انها السادة ، ماذا يسركم ؟ ماذا تريدون ان تزرعوا ؟ حننذ ، نستطيع ان نقرر حسب الاعمية » .
ان السيد هامر ، يرغب ان يؤكد نطق كل الطريقة في تحديد الميزانية ، الاشراف الامريكي على كيفية صرف اموال جمعية النداء اليهودي المنحد المعفاة من الضرائب باسرائيل . وذلك نقطة هامة ، لانه بدون الاشراف الامريكي ، فان « اعداء تلك الاموال من الضريبة ان يكون مكا » وتقول مصلحة الضريبة والدخل « لن نشر السامحة جمع الضريبة اذا كان الامر يتعلق بطبقة جمع الاموال لنظمة اجنبية » .
وكان على اسرائيل ، لمساعدة قضاياها في الخارج ، ان تلعب دورا خفيا في علاقتها مع الحركة الصهيونية . اذ من الطبيعي ان تكون الحركات الدولية متشككة فيها من قبل الحكومات المضيفة . وثمة خلافات بين المنظمات الصهيونية تنسب حرجا لوقف السفارة الاسرائيلية ، والفدولماسيون الاسرائيليون في واشنطن مثلا ، على غير وفاء مع المنظمة الصهيونية الامريكية وذلك في دفع قضايا لم بعد ذات اهمية ليل ابيب .
وهي مهمة القادة الصهيونيين الامريكان طبعه رئيس « بناي برت » ، الحاخام جاي كاوفمان لزميل له : « ا : زاي برت تلعب الان دورا اظم في مصر وسيفعل بنود الى » اخذت على عاتقها مهمات لا تتعدد اسرائيل القيام بها بصورة مشروعة كونها دولة اجنبية لا تستطيع التدخل في شؤون دول اخرى » .

مكتب التنسيق
ان ، كيف تفرز اسرائيل « ضريبة المني » ؟ تبدأ العملية واجتماعات في غاية السرية بالقدس ، ذلك ما سمي مكتب التنسيق . وهو يعتبر صلة الوصل بين حكومة اسرائيل والوكالة

اليهودية . ونصف اعضائه من الوكالة اليهودية الاخر من الحكومة . ويصدر رئيس وزراء اسرائيل عن الامريكي ، ليكون الوكيل الاجنبي .
وفي عام ١٩٦٦ ، جرت مناورات عندما تم اجمع الاموال مع صندوق الاساسي الصهيوني لجمع الاموال اطلق عليه صندوق المؤسسة الفلسطينية الجديد . واستمر السيد هامر يحل اعلى سلم القيادة .
من ذلك ، يمكن معرفة الطبيعة الجماعية لهذا العمل الذي ينفذه اليهودي المنحد ، وذلك في نشايك هبة لدى ثلاث منظمات رئيسية : الوكالة اليهودية ، النداء الاسرائيلي المنحد ، والنداء اليهودي المنحد . واحد الكويكين الاجنبيين للوكالة اليهودية هو نائب رئيس النداء الاسرائيلي المنحد ، والوكيل الاجنبي الاخر هو المدير والرئيس السابق للنداء الاسرائيلي المنحد . مدير النداء اليهودي المنحد في امريكا - وهذا طبعا لا تفرز الناطق باسم جمعية النداء اليهودي المنحد ، اما المتبقي ، ٣٠ بالمائة او ، بالمائة ، فيستفيد من الجالية اليهودية « الحملة نبع النمس » .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

مكتب القيادة
من ذلك ، يمكن معرفة الطبيعة الجماعية لهذا العمل الذي ينفذه اليهودي المنحد ، وذلك في نشايك هبة لدى ثلاث منظمات رئيسية : الوكالة اليهودية ، النداء الاسرائيلي المنحد ، والنداء اليهودي المنحد . واحد الكويكين الاجنبيين للوكالة اليهودية هو نائب رئيس النداء الاسرائيلي المنحد ، والوكيل الاجنبي الاخر هو المدير والرئيس السابق للنداء الاسرائيلي المنحد . مدير النداء اليهودي المنحد في امريكا - وهذا طبعا لا تفرز الناطق باسم جمعية النداء اليهودي المنحد ، اما المتبقي ، ٣٠ بالمائة او ، بالمائة ، فيستفيد من الجالية اليهودية « الحملة نبع النمس » .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)
ولكن الدكتور ناحوم غولدمان ، الزعيم الصهيوني العالمي في اسرائيل والذي كان رئيسا للوكالة اليهودية ، يرى ان الولاة الاسرائيلية تشر مشاكل صعبة لليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل ، ومنها ان غولدمان في عدد « نيسان » من مجلة الشؤون الخارجية بعنوان « مشاركة اليهود الامريكان للذين يزورون الاتحاد السوفياتي . وكانت مهمتها الرئيسية هي افعال المعلومات التي خلق نزاع مع الاجهات السياسية لكثير من الدول الاخرى . »

معدة في هذا المجال ، وقد قدمت السيدة شولان طلبا بخصوص « مكتب عملها » . وكل الذي طلبه كان لقباً ومكبا وقرطاسية وهايتا ، واحرحت تكون لجنة تعمل بها « سكرتيرة » ، وذلك « لاجراء واجبة غير مشكوك فيها نسبيا ونفس الوقت ذات معنى » !
المحافظة على السرية
واقف الشخص الذي كان مدير مكتب بناي برت لدى الامم المتحدة الترتيبات التي اعدها السيدة شولان مع موظفي الفصيلة الاسرائيلية والذين كان يشع اليهم بتعير « اصدقاتنا » في مراسلاته الداخلية . وفي نوفمبر ١٩٦٦ ، عندما شرعت السيدة شولان في العمل ، كتب لرؤسائه ان بناي برت فلا ان الاسرائيليين مصررون على ان ترفع السيدة شولان « تقريرها لهم فقط » ، ويرغبون في التقليل ، قدر الامكان من الأشخاص الذين على معرفة بالاعمال الداخلية لبناي برت .
ولقد عارض السيد جوفسي الذي كان مسؤولا عن النشاطات الدولية لبناي برت ، « جبهة » السيدة شولان ، وكتب يقول : « اني احذر من خطورة هذه العملية ، وانها قد تؤثر على حماس بعض المترين وتيقظهم حيادين » .
وتنصح رؤسائه بان يقرأوا قانون تسجيل الوكالات الاجنبية في امريكا .
ورغم انتهاء عمل شولان في العام التالي ، الا ان ذلك كان بداية نضال السيد جوفسي ضد ما كان يدعوه « السيطرة » الصهيونية على نشاطات بناي برت الدولية .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

المحافظة على السرية
واقف الشخص الذي كان مدير مكتب بناي برت لدى الامم المتحدة الترتيبات التي اعدها السيدة شولان مع موظفي الفصيلة الاسرائيلية والذين كان يشع اليهم بتعير « اصدقاتنا » في مراسلاته الداخلية . وفي نوفمبر ١٩٦٦ ، عندما شرعت السيدة شولان في العمل ، كتب لرؤسائه ان بناي برت فلا ان الاسرائيليين مصررون على ان ترفع السيدة شولان « تقريرها لهم فقط » ، ويرغبون في التقليل ، قدر الامكان من الأشخاص الذين على معرفة بالاعمال الداخلية لبناي برت .
ولقد عارض السيد جوفسي الذي كان مسؤولا عن النشاطات الدولية لبناي برت ، « جبهة » السيدة شولان ، وكتب يقول : « اني احذر من خطورة هذه العملية ، وانها قد تؤثر على حماس بعض المترين وتيقظهم حيادين » .
وتنصح رؤسائه بان يقرأوا قانون تسجيل الوكالات الاجنبية في امريكا .
ورغم انتهاء عمل شولان في العام التالي ، الا ان ذلك كان بداية نضال السيد جوفسي ضد ما كان يدعوه « السيطرة » الصهيونية على نشاطات بناي برت الدولية .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

المحافظة على السرية
واقف الشخص الذي كان مدير مكتب بناي برت لدى الامم المتحدة الترتيبات التي اعدها السيدة شولان مع موظفي الفصيلة الاسرائيلية والذين كان يشع اليهم بتعير « اصدقاتنا » في مراسلاته الداخلية . وفي نوفمبر ١٩٦٦ ، عندما شرعت السيدة شولان في العمل ، كتب لرؤسائه ان بناي برت فلا ان الاسرائيليين مصررون على ان ترفع السيدة شولان « تقريرها لهم فقط » ، ويرغبون في التقليل ، قدر الامكان من الأشخاص الذين على معرفة بالاعمال الداخلية لبناي برت .
ولقد عارض السيد جوفسي الذي كان مسؤولا عن النشاطات الدولية لبناي برت ، « جبهة » السيدة شولان ، وكتب يقول : « اني احذر من خطورة هذه العملية ، وانها قد تؤثر على حماس بعض المترين وتيقظهم حيادين » .
وتنصح رؤسائه بان يقرأوا قانون تسجيل الوكالات الاجنبية في امريكا .
ورغم انتهاء عمل شولان في العام التالي ، الا ان ذلك كان بداية نضال السيد جوفسي ضد ما كان يدعوه « السيطرة » الصهيونية على نشاطات بناي برت الدولية .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

العائونية ، ولقد كانت الوكالة اليهودية المنظمة الرئيسية في مؤتمر الاحتجاج ، مؤتمر المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية ، وتسانده باربعة الاف دولار كل سنة شعور .
وانشاء الاجتماع ، قدم « ي.ل. كينين » ، احد السياسيين العالمين من اجل اسرائيل في واشنطن ، قدم للموجودين كتابا من اربع صفحات تحت عنوان « تلخيص للمناقشة » ، لا يجب ان يقولوه لملتهم في الكونغرس ، وورقة فيها اسئلة ليرجع اليها بشأن جواب النائب البرلماني . واطهر السيد كينين ، الذي عمل لفترة طويلة موظفا في الوكالة اليهودية حتى وقت التحقيقات السرية اعتمدها في « توطين اليهود في المناطق المحررة حدثا » ، بعد ان انخضت الهجرة الى حد كبير كما اظهرت عن اطباع اسرائيل البعيدة المدى في الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية ، وقالت ان مسالة زيادة الهجرة « تعير مسالة ملحة حتى قبل حرب الاسبان الستة » و « اصيحت اليوم اكثر الحاحا وذلك بعد تحرير تلك المناطق من ارض اسرائيل (كل فلسطين) في الضفة الغربية من الاردن » .
- كيف استجاب اليهودي الامريكي الى ذلك؟
لقد اشبع في جمعة النداء اليهودي المنحد اسلوب جديد مسالة الصهيونية .
يقول السيد ليفي ، مسؤول العلاقات العامة في تلك الجمعية : « اتنا لا نرغب في تحديد الصهيونية ، لا نريد ان ندخل معاداة سياسة » . ثم يصف ليفي دور الجمعية قائلا : « ان الهدف رقم ١ للنداء اليهودي المنحد هو اتقاذ حياة اليهودي مهما كان المشن لانقاذ » .
كان هذا التصريح تراجيديا لعدة عقود مضت . وقد كان من بين المائة الف المهاجر يهودي الذين جاؤوا الى اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ، منظمه تدعى « المجلس الصهيوني الامريكي » ، وقد تلقت تلك المنظمة ، خلال عامي سنوات ، اكثر من ٥ ملايين دولار من الوكالة اليهودية لتلقي رأي عام في امريكا مؤيد لاسرائيل وسياستها . وقد تقاضت اللجنة من هذا التصرف رغم استمرار النشاطات الدعائية .
ولا تزال اللجنة مهمة بالوكالة اليهودية واترها على صياغة السياسة الخارجية الامريكية ، وقد وصف رئيس اللجنة السناتور ج. وليام فولبرايث نقد اسرائيل لسياسة امريكا حصول الشرق الاوسط بأنه « هجوم في غير محله » وخاصة اذا نظرنا للتبرعات التي بنوي « النداء اليهودي المنحد » جمعها وهي ٥٠٠ مليون دولار .

المحافظة على السرية
واقف الشخص الذي كان مدير مكتب بناي برت لدى الامم المتحدة الترتيبات التي اعدها السيدة شولان مع موظفي الفصيلة الاسرائيلية والذين كان يشع اليهم بتعير « اصدقاتنا » في مراسلاته الداخلية . وفي نوفمبر ١٩٦٦ ، عندما شرعت السيدة شولان في العمل ، كتب لرؤسائه ان بناي برت فلا ان الاسرائيليين مصررون على ان ترفع السيدة شولان « تقريرها لهم فقط » ، ويرغبون في التقليل ، قدر الامكان من الأشخاص الذين على معرفة بالاعمال الداخلية لبناي برت .
ولقد عارض السيد جوفسي الذي كان مسؤولا عن النشاطات الدولية لبناي برت ، « جبهة » السيدة شولان ، وكتب يقول : « اني احذر من خطورة هذه العملية ، وانها قد تؤثر على حماس بعض المترين وتيقظهم حيادين » .
وتنصح رؤسائه بان يقرأوا قانون تسجيل الوكالات الاجنبية في امريكا .
ورغم انتهاء عمل شولان في العام التالي ، الا ان ذلك كان بداية نضال السيد جوفسي ضد ما كان يدعوه « السيطرة » الصهيونية على نشاطات بناي برت الدولية .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

المحافظة على السرية
واقف الشخص الذي كان مدير مكتب بناي برت لدى الامم المتحدة الترتيبات التي اعدها السيدة شولان مع موظفي الفصيلة الاسرائيلية والذين كان يشع اليهم بتعير « اصدقاتنا » في مراسلاته الداخلية . وفي نوفمبر ١٩٦٦ ، عندما شرعت السيدة شولان في العمل ، كتب لرؤسائه ان بناي برت فلا ان الاسرائيليين مصررون على ان ترفع السيدة شولان « تقريرها لهم فقط » ، ويرغبون في التقليل ، قدر الامكان من الأشخاص الذين على معرفة بالاعمال الداخلية لبناي برت .
ولقد عارض السيد جوفسي الذي كان مسؤولا عن النشاطات الدولية لبناي برت ، « جبهة » السيدة شولان ، وكتب يقول : « اني احذر من خطورة هذه العملية ، وانها قد تؤثر على حماس بعض المترين وتيقظهم حيادين » .
وتنصح رؤسائه بان يقرأوا قانون تسجيل الوكالات الاجنبية في امريكا .
ورغم انتهاء عمل شولان في العام التالي ، الا ان ذلك كان بداية نضال السيد جوفسي ضد ما كان يدعوه « السيطرة » الصهيونية على نشاطات بناي برت الدولية .
ويذكر انه بعد عودته من احدى رحلاته الى جنوب افريقيا حيث عمل على اشاء مسان لبتاي برت ، انه تلقى انذارا من د. وليام ا. وكسلر ، رئيس بناي برت . ويذكر السيد جوفسي ان د. وليام قال له : « حننذ ، ان رجال السفارة الاسرائيلية متساؤون منك لان ذلك دخل فيما يقومون به من عمل لتحمية بيهو (الهجرة الى اسرائيل) .. »
ويضيف جوفسي قائلا : « وبكلمات اخرى ، لقد فهمت انه يفترض تطوير بناي برت وفقا للظروف الوطنية لكل بلد في العالم ، وهذا ما كنت افعله ، وفتاة ، اصطلحت .. بعيدا بناي برت نفسها التي تجعل نفسها عالما ثانويا لصلحة دولة اجنبية » .
تعدد الولاة
لا يرى الصهاينة الامريكان ، مثل « اسادور هاملين » في مكتب الوكالة اليهودية هنا ، اي غضاية في هذا الدور . يقول : « لقد بدأ الشب الامريكي يفهم مبادئ الولاة ، وكل امرئ مثقف يعيش في هذا العصر لا بد ان يكون متعدد الولاة » (!)

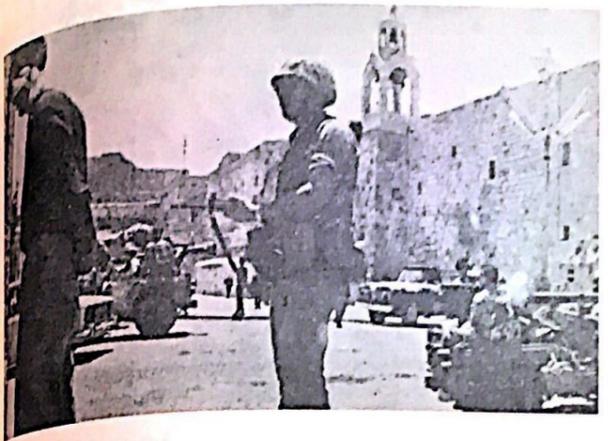
رماد إبي يبكي في الهواء!

هذه القصة كتبها « ولا جيس »
مأثرة بنا اسمه خلال رحلة قامت بها
أخيراً إلى الشرق الأوسط عن امرأة
عاشت عدداً من السنين في كابونونيا بعدما
فلت عائلتها في إحدى المغفلات النارية ، ذهبت
إلى إسرائيل على أمل ارتجحة الراحة النفسية
أخيراً ، ولكنها وجدت عواصف من ذلك ، حرب
الإرهاب السلة وشاهدت سوء معاملة العرب في
الإرهابي المحتلة الجديدة ، فأخذت على قتل
نفسها في غمرة صدق في القدس ، بعدما علمت
الحرب - من ال.ا.ا.س .

دعوني احتفل بعودة
شعبي إلى أرضنا -
أه ، فلين هذا احتفالاً عظيماً!
من على متن السفينة راقت
القمر تحاصره غلال

صعد دار « فولك اوند فلت » الألماني
الديمقراطية مجيئة للعصر العربية هذا العام
نصم أعمال سبعة عشر كاتباً من سنة بلدان
عربية هي ج. ع. م. سوريا ولبنان والسراي
والسودان وليبيا .
والذين سبق أن ترجمت أعمالهم إلى لغات عديدة
وأعدت في السنتا .
وسموا باسم عبد الرحمن الشرفوي الذي
سبق أن ترجمت روايته « الأرض » الألمانية ،
ويضم المجموعة قصته « العرب » . كما ضم
أيضاً « فديل الجاشين » للكاتب الكردي يحيى
والذي سبق أن شاهدنا جمهور العاصم الألمانية
على التنتاة اتاه أسوع الإعلام في ألمانيا
الديمقراطية .
ويضم المجموعة قصصاً لكاتبين من سوريا
هما عبد السلام المجلي وزيكريا تاجر ، ويتناول
الكتاب الفلسطيني غزاه كعاشي مائة الأجن
القطريين في قصة « رجال في الشمس » ،
أما مثقال الرافة العربية وحولها المسكونة في
الكتابي فيرمها الكاتب العراقي فؤاد الكردي
وكان من الكتابين العربيين عبدالرحمن القطبي
وأحمد رشدي صالح .
والكتاب الذي أصدرت المجموعة وهي
مخصصة في نشر الآداب الأجنبية أن هدفها هو
التعرف على من الكتاب القديمين في الصائم
العربي الذين يلمون دوراً نشطاً من أجل مستقبل
الفضل لواقعهم .
والقطبي أن ليس من مهمة مثل هذه المجموعة
تقدم صورة شاملة عن الوضع الحالي للجمع
وجوده وأحاطات تطوره ولكن هذه المجموعة
تلقى فقط بعض الأصوات على التاريخ المتعدد
التي هي لهذه اللحظة في أعقاب الحرب العالمية
الثانية والطريق المتروك بالصالحا الذي فعلته
هذه الدول الغنية في التلغاف وتم مقاومة الإمداد
المحاطين والمخربين .

برلين - 1 . د . ن



ونشاهدون هذا الموكب المنب وقد أحياها
فقط ليعاني مرة أخرى
فقط ليجر أقدامه بيأس مرة أخرى
تحت وخزات الفولاذ البارود
والأفواه الحديدية المتوعدة ؟

ولغرض القول ..
لم يكن العرب وحدهم الذين يقولون ذلك ..
الأرض قالت .

أرايتهم هذه الأرض كما تركها العرب ؟
التسبيح المتواضع المبني باليد
الذي انقذ كل فطرة مطر
وساعد الزرع على النمو من بين الشقوق ؟
أرايتهم الحقول الخضراء بعد ؟
الحقول تتدلى من الجبال ..
تتب من القفر ...

تجمع حول شجرة شائكة واحدة ؟
حتى تزوها ، لا تمضوا في ترداد
كيف جعلنا نحن اليهود ، من صحاريهم
وردة مزهرة !

أه ، شعبي !
أرايتهم منطفات الشوارع في القدس ؟
والحشود تصر
متجهة الوجه من الخوف ؟
منطفات الشوارع تلك مألوفة لدي ،
ليس من أي حلم بأرض موعودة
بل من ذكريات
من برلين ووارسو
بأني وحدي لا أحمل بطاقة عودة .
فقط أن أغادر هذه السفينة ، كنت أفكر ،
وعنيت ، أن أهرب من هؤلاء السواح اليهود
المتجشعين وكان كل منهم قد دمر مدفا
من ممتلكاتهم لبيع الملبوسات في بروكديا السليل
من مرتعاتهم في نيو جيرسي ،
من دهباهم في واشنطن ،
يسكبون الدم على رمال الصحراء ،
يتحدثون الآن ، كل منهم كعناج عظيم .
الأرض ستعرفني ، كنت أفكر ،

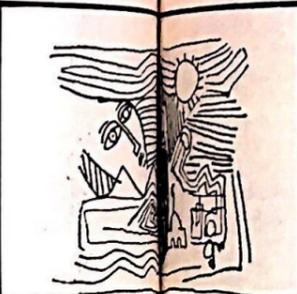
والأرض ، أستطيع الاتصال بها .
الأرض - انرفون تلك الأرض ؟
انرفون حلاوة تلك الأرض المرة ؟
انرفون كم هي عربية تلك الأرض ؟
ألدركم مطلق فكرة
كيف تقول الأرض نفسها « لا ؟ »
للذين يحاولون أن يطأوها .. ؟
كما فعلنا نحن ؟

لم يكن العرب وحدهم هم الذين قالوا « أهيوهوا !
» غير مرغوب فيكم هنا ، بينادقكم وقاتلواكم
غير مرغوب فيكم ، فافكاركم لغرض التمو



ونشاهدون هذا الموكب المنب وقد أحياها
فقط ليعاني مرة أخرى
فقط ليجر أقدامه بيأس مرة أخرى
تحت وخزات الفولاذ البارود
والأفواه الحديدية المتوعدة ؟

مدينة الثلج



وأنا أجيء اليك
ردي من غمار الثلج
ناديتي
يلدب الثلج بين شفاختنا
وتعود ترسم الحياة
على محيا الدار
وفي غمار الثلج
غاب سباحة السرين
باب الياسمين

وعثرت في الأنياء
عن سفري بها
ناديتي
اشهد ساهرات النجم
اشهدنا على زماني الذي
يشق عنه الثلج
نسرا .. وحمامة
وأنا
أزرعه في الثلج
اشراق ابتسامة
وأنا أقرب أبناء الربيع
من بغداديتي
حين أدركت جيعتي للأرض
الأجيل من ذرونا
تراب مقابر الشهداء
سود عيونهم
من بغداديتي
غير جبل الورد
من ميرونا
وجسارنا
وانتسنا الراد والمخ
المناهي والثرية
الموت والجراح

الأرض من تحت على القراء
والقمر الذي يأتي الينا بالبحار
يحب شامتنا
ويعرف أهلنا
والبرفقال
البيدر
الزيتون
ذات حياية الام التي سيرت
وفوق كفا طبق التسليل
حكاية الأطفال جاورا
انكروا
ضاموا
أحاولوا وحشة الصحراء
وأحات جديدة

لا تغرلي بالست
كل هياكل الاحلام
تليس لحمها
وتلدوب كل نواصل الكبرين
تخذ الاساطير الروبوز
عيونها وشفاختها .. من
وتنسى بالحياة
وتقول الأبطورة
ان العلوقة ناست .. والجنبة
غرتت بسماما السحرية
وسمى ابن السلطان يفتش
عن ساحة القدم العاجية
وتظل الاسطورة تنس
تكسل
تنس آخرها

في صانع
15 آذار 1971
(مقاطع من قصيدة)

عن مسرحية حفلة سمر من أجل ه عزرائيل

بقلم: قاسم حويل

كان المسرح بالنسبة لكثير من المشاهدين ولغرات غير بعده لونا من الحذلقه ،
لونا من الإدعاء بالمتنع بالثقافة والإدعاء بمشاهدة التشكيلات الجملة الملونة
بأنوار المسرح ، ومناقشة المفاهيم المسرحية التي تفرحها هذه المسرحية أو
تلك وحتى الإبتعاد إلى ما لا يهدفه المؤلف وما لا يفرحه المسرحية ..



ولمع تطور الأحداث السياسية وتغير التورات
في دول العالم الثالث ، في جنوب شرقي آسيا
وفي أمريكا اللاتينية .. وفي العالم العربي ،
انتفض العنان لتغير واقع الحركة الفنية نحو
حدة الجاذبية والفضح والسدوة إلى الثورة ،
لفطرت شتى الأساليب في كل مجالات الفنون
وشكل واضح في مجال المسرح والسينما .
فظهر المسرح التجريبي .. السينما السرية ..
وأخيراً العودة إلى مسرح مباشر .. مسرح يشتر
بالجواهر مباشرة دونما برافع .. مسرح يشتر
بأصابع الاتهام نحو التهمين الحقيقيين الذين
يقفون بوجه ظلمات الناس نحو مستقبل أفضل
.. مستقبل تنهار فيه قوى التسلسل وتنسحب
منه كل أشكال المخاوف .. وعندما أصبح للمسرح
جمهور حقيقي .. جمهور واع يحضر المسرح
بدواع حقيقي بعيدة عن حذلقات الطبقة
المشاهد والبرجوازية . جمهور يرغب في أن
يشاهد نفسه ويعيد النظر بنفسه بعد ذلك من
خلال تجاوز الواقع وإعادة النظر فيه من وجهة
نظر فنية مدركة وافية لمسرحيين مؤمنين بالجواهر
وتطلعاتها .

وبالتأكيد ، فإن نظرية الإقترب لدى برخت
قد افادت هؤلاء المسرحيين لأن تأكيد فكرة إيقاظ
المشاهد وعدم انغماره بالأحداث المفروضة أمامه
يخدم المسرح التي تستهدف توعية الجماهير
وإشافة ما يدور بأذهانها .

ولقد عرضت فرقة المسرح في دمشق مسرحية
« حفلة سمر من أجل ه عزرائيل » ضمن مهرجان
دمشق المسرحي وأعادتها عرضها للجمهور اعتباراً
من تاريخ 1971/01/11 على مسرح صالة الحمراء
تناولت هذه المسرحية أسباب التكنسة في ه
عزرائيل واستطاعت أن تنقل بصدق ما كان
يدور في أذهان الناس .. فالت ما يقوله الناس
في جلسات الخاصة .. تظاهرت بالقلل التي
قد لا يستطيع المواطنون رفعها في وقت معين في
أرض معينة من هذا الوطن .

يقول المؤلف (سعد الله ونوس) .. ولقد
حلقت وأنا أكتب هذه المسرحية أن تكون عملية
كشف متناحية لا يفضلع فيها المثلون فقط وإنما
التفرون أيضاً لحظة مواجهة تنهار فيها حواجز
الخوف والألابالاة والجهل كي يبدأ بعد ذلك
حوار ضروري لتجاوز واقع التكنسة .

ويقول المخرج (علاء الدين كوكشي) .. البطل
في هذه الدراما هو الشعب .. والهزيمة ذروة
الصراع في هذه الدراما .. أما نهايتها فلم
تعد بعد .

يبدو من هذا أن عائلة « حفلة سمر » كانت
ترغب حتى في تحويل المسرحية إلى ندوة سياسية
جريئة ، وتجاوز كل قيم الدراما .. لا بأس .
فإن الهدف التثقيمي الخبر من هذه التجربة
الواعية افاد المرحلة الدقيقة والمعصية التي تمر
بها جماهير الأمة العربية .. الجماهير المطوقة ..
السجينة ، والتي تنزف دما وتنسحب من نزيفها
هذا .

لقد انتازت « حفلة سمر » بوضوح فكري ،
وهذا ما جعلها محببة ، وهذا أيضاً ما جعلها
شد جمهوراً غفيراً من المشاهدين تعاطفوا معها
وشرط فيها في الشارع .. في القهى .. وفي
البيت ..

وأنا لأنني وجدت نفسي من خلالها تناسيت

الرجعية القربية تجدد صولاتها القسفية والارهابية

الجماهير ترفع شعار: كلنا في مراكش - متهمون!

تحرك شعبي طلابي، حيث يضم استمرار نضله للراي العام العربي والدولي، بما سميته الاستفراء السياسي، وانتهى البيان الى القول:

« ان واجبتا التضالي وارادتنا الصلبة في الحكم الراملي نحم علينا الا نسقط في مظلمة العام الوطني والدولي .

فلنجعل من يوم الاثنين يوم نضال وكفاح، يوم النضام مع المعتقلين والمختطفين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، يوم الادانة الصارمة للمحاكمة الصورية الانتقافية المقتلة وذلك بنضن اضراب عن الدراسة والطعام والانتصام بالحي الجامعي طيلة يوم الاثنين استنكارا لمؤامرة الحكم ضد المناضلين الثوريين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ولكن شعارنا « كلنا متهمون في مراكش » .

في ذكرى 15 ايار

ومن جهة ثانية، اصدر الاتحاد الوطني لطلبة المغرب بيانا، بالاشتراك مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الرباط، بمناسبة يوم 15 ايار ذكرى اغتصاب فلسطين .

« يوم 15 ايار يوم ذكرى اغتصاب فلسطين، يوم النضام العالمي مع الجماهير الفلسطينية العربية المكافحة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، واذ كانت الثورة الفلسطينية المغفرة قد خطت مراحل هامة في طرق التحرر بتحدية طبيعة مرحلة الكفاح تحديدا طليعا

وبتدشين مسلسل التوحيد بين فصائل المقاومة الفلسطينية فان الامبريالية والصهيونية وعيبتها الرجعية العربية، وفي مقدمتها الحكم الهاشمي الاقطاعي العائلي، قد شنت حملات جهنمية متناهية ومنصاعدة من تطويق وتصفية لجهنمية الفلسطينية وذلك في محاولة بانسنة لقرار ارادة الشعب الفلسطيني العربي في التحرر، وتكريس الوجود الصهيوني الامبريالي في المنطقة، غير ان صمود وكفاح الشعب الفلسطيني العربي، وتأييد الجماهير الشعبية العربية على امتداد الوطن العربي لفضيحة التحرر الشامل، وتاجيح نضالها ضد الصالح الامبريالية والاستعمارية والرجعية، كل ذلك قد احيى المناورات التصوفية وكل

الخطوات الاسلامية الاستعمارية الراهية التي ضيعه الثورة العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية .

ان الثورة الفلسطينية والجماهير العربية برفضها وادانتها الصارمة لمخططات الامبريالية والصهيونية من قرار مجلس الامن ومشروع ووچرز ومشروع اقامة الدولة الفلسطينية المصطنعة في غزة والضفة الغربية لنهر الاردن، فقد اعطت لكفاح الحر مدلوله الثوري، وبرزت الحد الفاصل بين حركة التحرر العربي وفي طليعتها الثورة الفلسطينية من جهة، والحلف الكلاسيكي الامبريالي الصهيوني الرجعي من جهة اخرى .

ان 15 ايار 1948 هو اليوم الذي تالت فيه القوى الامبريالية الاستعمارية الراسعالية لتلبية اكبر مؤامرة في التاريخ، هي مؤامرة اغتصاب فلسطين وجرمان الشعب الفلسطيني من جميع حقوقه بالظرد والارهاب الجهنمي والتعذيب الجسدية لتثبيت الكيان الصهيوني فوق ارضي فلسطين .

وان هذه المؤامرة الجهنمية ليست موجهة بحسب ضد الشعب الفلسطيني ولكنها ترمي الى استغلال واستمراء الجماهير العربية على امتداد الامة العربية . وما دولة اسرائيل المتعصبة الاستعمارية الا حارسا امينا للصالح الامبريالية الراسعالية، والا منخلدا لاستراتيجية استغلال ونهب الثروات العربية كما ان جميع الانظمة الاقطاعية العميلة العربية وعلى راسها الحكم الهاشمي في الاردن ما هي بدورها الا المنفذ الشرعي لنفس المخططات .

الطبي العمري، اب لثلاثة اولاد ومناضل قدم في صفوف الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ولقد شيعت الجماهير السلطانية جثمان الفقيه في محفل رهيب .

ومضى البيان يقول: « كل هذه الاحداث ومدنيتها سطات مقلوبه راسا على عقب والسلطة الاقليمية بسطات لم تحرك ساكنا، لقد واجهت المشكل كباقي السلطات المحلية بمؤامره الصمت والابواب الجائدة، ووزارة الداخلية بدورها « مضامنة » لم تنشر اي بلاغ لتطلع الراي العام عن الحادث ونظمته ولو شكليا - كما هي العادة - بانها ستكون لجنه يكون اعضاؤها بطبيعة الحال « نزهاء » للبحث في الظروف العادية والزمنية لتكوين هذه العصاية، شيئا من هذا لم يقع لانه يتعارض مع مفهوم الحاكمين بهذه البلاد ورؤيتهم للديمقراطية والعدالة وصيانة الكرامة الانسانية . »

واكد البيان انه « يحق للجماهير الشعبية ان تطالب بديمقراطية حقيقية على جميع مستويات الدولة ولو يوم الاول من ايار . . . يوم في السنة، ومع ذلك لا بد من اداء الشن غالبا !!! »

وفي بيان اخر اصدره اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، كشفت اسباب ناجيل محاكمة المناضلين والمعتقلين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وهي المحاكمات التي كانت متوفاة خلال الاسبوعين الفائتين وقد جاء في البيان:

« كان يعترزم الحكم الرجعي الاقطاعي افتتاح المحاكمة الصورية للمناضلين المختطفين والمعتقلين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية يوم 1 ايار بنهمه « التامر » على امن الدولة الداخلي بعدما كانت التهمة اولا « المس باعن الدولة الخارجي »، وبعد ان اعلنت المحكمة العسكرية التي اصيل اليها في البداية المتهمون عدم اختصاصها في القضية . »

وقال البيان: « ولقد سبق للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة المغرب ان اصدر بيانا شرح فيه الاعداد السياسية لهذه المؤامرة الجهنمية واعلن فيه موقف اتحادنا المناضل من المحاكمة الصورية واساليب الاختطاف والتعذيب الاجرامي العائلي وهو اذاعة وفضح بكل صرامة حملة الاختطافات والانتقالات والتعذيب الوحشي في صفوف مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والوقوف بجانب المناضلين المتهمين والتشبث بالمسيرة النضالية التي وهب من اجلها هؤلاء المناضلين كل طاقتهم مسيرة نحو التحرر الشامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، مسيرة النضال ضد جميع اشكال الاستغلال والاستعباد ولبناء مجتمع اشتراكي .

وبناء على هذا الموقف الصريح فقد عبرت الجماهير الطلابية والتحام سامع الجماهير الكادحة وفي طليعتها الطبقة العاملة المناضلة من خلال مسيرة فاتح ايار عن ادانتها لمؤامرة الحكم ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كما عبرت عن سخطها ورفضها اليات لهيكل النظام الاقطاعي الاستعماري المغربي، تلك الهياكل التي هي مصدر جميع الازمات الخائفة التي تتخبط فيها جماهيرنا للاتحاد وان مسيرة فاتح ايار والشعارات التي رفعت من طرف الجماهير المتظاهرة عملا ولاجين وطلابا، قد شكلت محاكمة شعبية جماهيرية للحكم الاقطاعي عميل الامبريالية والراسعالم وكان موضع المحاكمة امام الجماهير الغربية في الشوارع .

هذه هي الاسباب الحقيقية التي جعلت الحكم يؤجل المحاكمة الصورية التي كان يعترزم افتتاحها يوم 1 ايار 1971 .

وهو يريد بذلك ان يتم مخططة الامبريالية التصفوي في غيبة عن الجماهير، وبدون اي

« لا يتعلق الامر في هذا المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

« لا يتعلق الامر في هذه المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراكش او طنجة او خربسكة او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضال في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاتحاد المغربي للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية . . .

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن

نفس حماة الرجعية الاريسه، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والغان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الغنائ الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحقافية التي اغتيل فيها احد مناضلي الاتحاد المغربي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

مؤتمر طارئ للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع المملكة المتحدة وايرلندا

تم في يوم 2 - 3 - 4 عقد مؤتمر طارئ، لاضفاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المملكة المتحدة وايرلندا، وذلك بناء على دعوة الهيئة الادارية السابقة .

وهدف من المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة وكذلك تم اختيار عضوين ليمثلا فرع المملكة المتحدة في المؤتمر السادس للاتحاد .

وقد بحث المؤتمر الوضع السياسي العام الذي نمته الثورة الفلسطينية واتخذت عدة القرارات اهمها:

1 - يؤكد المؤتمر رفضه لجميع اشكال الحلول السلمية، ابتداء من قرار مجلس الامن مشروعا بشروع ووچرز وانتهاء بكل ما يطرح من مشاريع دولية كانت ام عربية تتسلى ومطالب الشعب الفلسطيني .

2 - يشجب المؤتمر المجازر المستمرة التي يشنها النظام العميل في الاردن ضد حركة المقاومة وجهايرها، ويؤكد ان وحدة الشعب الفلسطيني هي المدع الوافي للثورة .

3 - يؤكد المؤتمر حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه بحرب التحرير الشعبية واقامة دولة ديمقراطية عليها .

4 - يستنكر المؤتمر حالات الطرد والترحيل التمسكية التي يتعرض لها الطلبة الفلسطينيين في بعض الاقطار العربية بسبب ارتباطهم بحركة المقاومة الفلسطينية . . . ويستنكر ايضا حالات الارهاب التي يتعرض لها بقية الطلبة في تلك الاقطار . ويطالب المؤتمر الحكومات العربية برفع سسلطها عن النشاط المتروك للتنظيمات الثاقافية الفلسطينية .

5 - يؤكد المؤتمر دعمه الكامل للثورة في الخليج، ومطالب كافة القوى التقدمية بدعمها الكامل وذلك باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الثورة العربية .

6 - يعقد المؤتمر مواقف من المنظمات النظرية بما لوافت هذه المنظمات من قوى الثورة العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية وثورة الخليج العربي .

7 - يشجب المؤتمر كل ما جرى من اعمال اخلاقية وتحتيدات من اثر من سفارة مربية والتي ظهرت في مؤتمر الاتحاد العام لطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا الاخير، والتي كانت